

54 غارة لطيران العدوان واستشهاد طفلة بنيران مرتزقته في الساحل

مفردون للعدويون: انفجارات في الصناعية والفصل بجزان

هجمة مرتدة لأبطالنا على المرتزقة في قانية وكسر زحف في تعز
إخوان التحالف يعتقلون المئات من أبناء قبائل مأرب

أنهى ثارا آخر عمره 70 عاما خلف 1150 ضحية

أبو أحمد بطل الحرب والسلام

مركز أبحاث صهيوني:
صواريخ الحوثيين يمنية وتهددنا

الجنيد: نعم إنها الهزيمة
والحوثيون عدونا الأوحـد

صنعااء تعيد تأهيل 64 طفلا

جندهم العدوان بإشراف «يونسف»



حُماة الطفولة والتاريخ

الحوثيون يدعون اليونسكو لزيارتها

أبطالنا يحررون براكش من أشداق الجردان



16
صفحة

100
ريال

الثلاثاء

28 كانون الثاني /

يناير 2020

3 جمادى الآخرة 1441 هـ

العدد (375)



يومية - مستقلة - سياسية - شاملة
www.laamedia.net

أبطالنا يهاجمون مواقع المرتزقة في قانية ويكسرون زحفا في الضباب

البيضاء - تعز - "لا"

قيفة البيضاء ، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم . وفي محافظة تعز ، لقي عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم وجرح آخرون ، أمس ، في صد زحف لهم بمحافظة تعز . وقال مصدر عسكري إن أبطال الجيش واللجان الشعبية كسروا زحفا لمرتزقة العدوان قرب جبل هان بجبهة الضباب تعز ، مؤكدا مصرع وجرح عدد من المرتزقة وفرار من تبقى منهم . ويحاول مرتزقة العدوان تخفيف الضغط عليهم في جبهتي مأرب والجوف بعد الهزائم التي لحقت بهم هناك ، بفتح جبهات أخرى في تعز والبيضاء ، لكن دون جدوى .

لقي عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم وجرح آخرون ، أمس ، في عملية هجومية للجيش واللجان الشعبية بمحافظة البيضاء . وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا عملية هجومية على مواقع المرتزقة في جبهة قانية البيضاء ، مؤكدا مصرع وجرح عدد من المرتزقة . وكان مجاهدو الجيش واللجان الشعبية كسروا ، الأحد ، زحفا لمرتزقة العدوان بمنطقة الظهرة في مديرية



الإعلام الحربي

الثلاثاء 28 يناير 2020 - العدد (375)

02

www.laamedia.net

وقع المعركة



الإعلام الحربي

56 قذيفة على الدريهمي والتحتيتا واستشهاد طفلة بقناصة المرتزقة في حيس

الحديدة - "لا"

عويس شمال حيس برصاصة أحد قناصي مرتزقة العدوان . وأضاف المصدر أن قوى العدوان والمرتزقة استهدفوا بأكثر من 39 قذيفة مدفعية مزارع وممتلكات للمواطنين في مناطق 7 يوليو والفازة والجبليية بمديرية التحتيتا . كما استهدف المرتزقة قريتي الشجن بأطراف مدينة الدريهمي المحاصرة ومغارى بمديرية حيس بـ 9 قذائف مدفعية ، و 8 قذائف

استشهدت طفلة ، أمس ، برصاص قناصة المرتزقة في مديرية حيس بمحافظة الحديدة ، في خرق واضح لاتفاق ستوكهولم . وقال مصدر أمني إن طفلة استشهدت أمس بجوار منزلها في قرية

بإشراف اليونيسف صنعاء تطلق سراح 64 طفلا جندهم العدوان



صنعاء - "لا"

المفرج عنهم ، وهم في حالة صحية جيدة" ، مطالبا بعدم زج الأطفال في القتال . وأضاف : "وضعنا خطة للدعم النفسي وإعادة تأهيل الأطفال الأسرى المفرج عنهم لإعادة دمجهم في التعليم والمجتمع" . بدورها ، قالت وزيرة حقوق الإنسان رضية راوح ، إن "دول العدوان تتجاهل كافة الأعراف الدولية وتمضي بتجنيد الأطفال استرخا للدم اليمني" ، متمنية خطوة وزارة الدفاع ولجنة الأسرى ، المتماشية تماما مع القانون الدولي واتفاقية الطفل الدولية .

والمرتزقة مسؤولية تجنيد آلاف الأطفال اليمنيين ووزر دماء من يقتل منهم ومن يتعرض لمعاناة الأسر . من جانبه ، أشاد وزير الشؤون الاجتماعية عبيد بن ضبيع ، بالموقف الإنساني والوطني المشرف لوزارة الدفاع ولجنة الأسرى ، المتمثل بإطلاق سراح الأطفال الأسرى ، مؤكدا أن الوزارة ستقوم بالمشاركة مع اليونيسف بإعادة تأهيل الأطفال لإعادة إدماجهم بالمجتمع . مسؤول الحماية في منظمة اليونيسف إبراهيم شيخ ، أشاد بهذه الخطوة ، قائلا : "التقينا الأطفال

هؤلاء الأطفال الأسرى تم تجنيدهم للدفاع عن الحدود السعودية ، وهم شاهد حي على الطرف الذي يقوم بتجنيد الأطفال . وأشار إلى أن عمليات تجنيد الأطفال من قبل مرتزقة العدوان مستمرة ، وجزء كبير منهم يدفعون إلى جبهات القتال في الحدود ، لافتا إلى أن الأطفال الأسرى الذين سلموا للشؤون الاجتماعية واليونيسف سيخضعون لبرنامج تأهيل يمتد لنحو شهرين ، ومن ثم إعادة إدماجهم إلى أسرهم . وحمل المرتضى السعودية والإمارات

سلمت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى ، أمس ، 64 طفلا أسروا في جبهات القتال ، كانت جندتهم قوى العدوان ، إلى وزارة الشؤون الاجتماعية لإعادة إدماجهم بالمجتمع . وخلال عملية التسليم التي تمت تحت إشراف منظمة اليونيسف ، أوضح رئيس اللجنة الوطنية للأسرى عبدالقادر المرتضى ، أن جزءا كبيرا من

إلقاء قنبلة على جامع في لحج ونجاة الإمام

لحج - "لا"



قنبلة يدوية إلى داخل مسجد الفيوش أثناء إقامة العطوي محاضرة بعد صلاة الفجر . وأكد المرتضى الصباحي أن القنبلة اصطدمت بحاجز وسقطت على أحد الجدران الخارجية في المسجد ، لتنفجر دون وقوع أي خسائر بشرية . يذكر أن المحافظات الواقعة تحت سلطة الاحتلال تشهد وبشكل مستمر عمليات اغتيالات وتصفيات لخطباء وأئمة المساجد تدرج ضمن مخططات دول العدوان في اشاعة الخراب والفوضى .

نجا إمام مسجد الفيوش في محافظة لحج المحتلة ، الشيخ ياسر العطوي ، أمس ، من محاولة اغتيال . وقال المرتضى النقيب نجيب الصباحي ، نائب مدير البحث الجنائي في مديرية تبين ، إن مجهولين على متن دراجة نارية ألقيوا



**قال إن دعاوى
قدومها من إيران
غير منطقية**

مركز أبحاث صهيوني:

صواريخ الحوثيين يمنية وتهددنا

متابعات - "لا"

بعيدة إلى حد اليمن لاستخدامها ضد إسرائيل . عندما تكون قد نشرت أصلا على أراضيها صواريخ تخدم هذا الغرض بنصف المسافة؟" ، في إشارة منه إلى أن الصواريخ والطائرات التي يملكها الجيش واللجان مصنوعة في اليمن ، قائلا إنه حتى الآن لم يتم الإبلاغ عن نقل صواريخ إيرانية بعيدة المدى إلى اليمن .

وعبر التقرير عن قلق كيان العدو الصهيوني من الوصول إلى أي حل سياسي في اليمن ، حيث أشار إلى أنه بعد هجمات الـ 14 من سبتمبر على منشآت بقيق وخريص ، بات هناك ضغط كبير على العدو السعودي للجوء إلى مفاوضات مع صنعاء ، محذرا من أن ذلك قد يضيء شرعية دولية على القوى الوطنية ، ما يمكنها من السيطرة على خطوط الشحن بين المحيط الهندي وقناة السويس .

وأضاف الصهيوني روبين أنه يجب على كيان العدو الصهيوني بذل قصارى جهده لمواجهة التهديد الاستراتيجي القادم من اليمن ، من خلال إنشاء نظام إنذار وقدرات دفاعية ضد صواريخ كروز والصواريخ الباليستية (الحوثية) ، مهما كان الثمن .

وأشار إلى أن هذا التهديد الصاروخي اليمني سيعمل على استكمال التطويق الصاروخي لما سماه "الدولة اليهودية" ، كخطوة أولى ستؤدي إلى زوالها في نهاية المطاف .

وهاجم التقرير تصريحات رئيس وزراء كيان العدو ، عقب استهداف الجيش واللجان الشعبية منشآت "أرامكو" في حقلي بقيق وخريص ، والتي قال فيها إن "إيران قد نشرت في اليمن صواريخ دقيقة يمكن أن تصل إلى إسرائيل" ، معتبرا تلك التصريحات منافية للمنطق .

وتساءل: "ما المنطق ، في وجهة نظر إيران ، من نشر صواريخ

طالب مركز أبحاث صهيوني كيان العدو بضرورة توسيع نطاق إنذاره المبكر ، ودرع الدفاع الفعال الخاص به ، استعدادا لصد الصواريخ الباليستية القادمة من اليمن .

وقال مركز "بيغن السادات" للأبحاث والدراسات الصهيوني ، في التقرير الذي أعده عوزي روبين مؤسس "الوكالة الإسرائيلية لتطوير نظام الدفاع الصاروخي" وأحد مؤسسي "نظام هيتز المضاد للصواريخ" ، إن تطور تلك القدرات اليمنية يجعل التهديد الذي تواجهه "تل أبيب" مضاعفا وشديد الخطورة .



الإعلام الحربي

مصرع قائد المرتزقة في العقبة أبطالنا يحررون خلق الجوف بالكامل

خاص - "لا"

آخرين .
ويواصل طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي شن غاراته على المناطق والمديريات التي حررها الجيش واللجان في مأرب ونهم الجوف ، حيث استهدف أمس مفرق الجوف بـ 4 غارات .
وكان طيران العدوان شن أمس الأول 50 غارة على عدد من المحافظات .

إلى ذلك ، لقي قائد مرتزقة العدوان في عقبة خب والشعف الخائن ناصر مثنى ، مصرعه بقصف مدفعي .
ووفقا لما نشرته مواقع إخبارية تابعة للمرتزقة ، فقد استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية تجمعات لمرتزقة العدو في العقبة بقصف مدفعي ، أمس الأول ، أدى إلى مصرع العشرات منهم ، بينهم الخائن مثنى ، وجرح

واللجان أنهوا تواجد تحالف العدوان ومرتزقته في مديرية الخلق ، ووقعوا مع أبناء ووجهاء المديرية اتفاقية سلم وسلام .
وأفادت المصادر أن الجيش واللجان أحرزوا تقدمات كبيرة في جبهات محافظة الجوف وطوقوا المجمع الحكومي للحزب من 3 محاور ، وذلك بعد سيطرتهم على كامل الجبال الاستراتيجية في المحافظة .

حرر أبطال الجيش واللجان الشعبية ، أمس الاثنين ، كامل مديرية الخلق بمحافظة الجوف شمال مديرية مجز مأرب .
وأكدت مصادر خاصة لـ "لا" أن أبطال الجيش

إخوان التحالف يعتقلون المئات من أبناء القبائل في مأرب

خاص مأرب - "لا"

والجوف .
حيث تبادلست مواقع إعلامية وقيادات مرتزقة من حزب الإصلاح والديمقريين ، أمس ، الاتهامات في إطار تداعيات سقوط المواقع العسكرية في نهم والجوف في أيدي الجيش واللجان الشعبية .
ونشر موقع "نيوز يمن" التابع للمرتزق طارق صالح ، أن حزب الإصلاح باع 8 أطقم عسكرية لقوات صنعاء ، على حد زعم الموقع الذي أضاف أن أفرادا تابعين للألوية 22 ميكا و 170 دفاع جوي و 17 مشاة ، التابعة للإصلاح ، هم من تولوا عملية البيع .
من جانبه ، حمل حزب الإصلاح ، عبر القيادي المرتزق عبدالله صعتر ، من سماهم "المؤتمرين المندسين" مسؤولية سقوط جبهة نهم ، وقال إن انسحابهم منها ومن جبل المنار الاستراتيجي أدى إلى سقوط المواقع تباعا ، مشبها إياهم بـ "رماة الجبل" في غزوة أحد ، على حد وصفه .

الانجرار للدعوات التي يوجهها لها قيادات مرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي من حزب الإصلاح ، للزج بأبنائها في معاركهم ضد أبطال الجيش واللجان الشعبية .
وأكد مشائخ ووجهاء مأرب ، في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول في العاصمة صنعاء ، أن تحالف العدوان ومرتزقته سعوا إلى تشويه صورة أبناء المحافظة عبر الجرائم التي يرتكبوها بحق الأسرى في سجونهم ، وأن قبائل المحافظة لن تقبل بعد اليوم بالموكوث تحت الوصاية الخارجية .
ونشر موقع "الإشترافي نت" الموالي لتحالف العدوان ومرتزقته ، أمس ، خبرا تحدث فيه عن أن أبطال الجيش واللجان الشعبية أحرزوا تقدمات كبيرة في عدة مناطق ، وأصبحوا على تخوم مدينة مأرب .
وفي السياق ، تبادلست قيادات مرتزقة تحالف العدوان الاتهامات في ما بينها بالتسبب في الهزيمة التي منيت بها في نهم ومأرب

أفادت مصادر محلية في مدينة مأرب لصحيفة "لا" أن مرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي شنوا حملة اعتقالات واسعة بحق المواطنين وأبناء القبائل بتهمة أنهم خلايا نائمة .
ووفقا للمصادر ، فقد اعتقل المرتزقة أمس 300 من المواطنين وأبناء قبائل مأرب ، بمزاعم ضلوعهم في مخطط لإسقاط مدينة مأرب التي اقترب الجيش واللجان الشعبية منها .
وقالت إن المرتزقة شنوا حملات الاعتقال بعد رفض القبائل الاستجابة لدعواتهم إلى الاستنفار ومقاتلة الجيش واللجان عقب الهزائم التي منوا بها في نهم ومجزر وصرواح .
إلى ذلك ، دعا مشائخ ووجهاء مأرب قبائل المحافظة إلى عدم

كوكبان تؤكد الاستمرار في رفد الجبهات



يتعرض له الشعب اليمني من حرب اقتصادية ممنهجة.. وأكدت قبائل شبام كوكبان أن خروقات العدوان وجرائمه لن تزيد الشعب اليمني إلا إصراراً وعزيمة في مواجهته.

العدوان من البلاد.. واستنكرت الوقفة الصمت الدولي إزاء الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني، محملة الأمم المتحدة ومجلس الأمن مسؤولية ما

يرتكز على عوامل الصمود والهيبة الشعبية للذود عن الوطن بكل غال ونفيس حتى تحقيق النصر، مؤكداً الاستمرار في رفد الجبهات، كون ذلك أحد عوامل تحقيق النصر وطرد

واللجان الشعبية بقوافل الرجال والمال والعتاد.. ودعا أبناء المحويت إلى تعزيز جهود دعم حملة التحشيد لمواجهة تحالف العدوان ومرزقته، مؤكداً أن خيار النصر

المحويت - "لا"
جددت قبائل مديرية شبام كوكبان بمحافظة المحويت، في وقفة حاشدة أمس، موقف الصمود والثبات والاستمرار في رفد الجيش

إنهاء تأريين في عمران والضالع

احتجاجاً على قطع مرتباتها مليشيا الانتقالي تمنع مرور الشاحنات بين أبين وعدن



أبين - "لا"
قالت مصادر محلية بمحافظة أبين المحتلة إن مليشيا تابعة للمجلس الانتقالي الموالي للإمارات تحتج منذ يومين شاحنات نقل في وادي حسان شرق زنجبار للمطالبة بمرتباتها. ووفقاً للمصادر فإن المليشيا التي تتبع ما يطلق عليه اللواء 112 صاعقة مرتزق منعت مرور شاحنات نقل البضائع من التوجه إلى مدينة عدن في حاجز تفتيش نصبته في وادي حسان، بحجة عدم صرف مرتبات شهري أكتوبر ونوفمبر 2019. وقالت المصادر إن منع الشاحنات من المرور باتجاه عدن تسبب باختناق مروري وتأخر وصول البضائع وخاصة الخضروات والفواكه التي تزرعها أبين. وترجع الدعم المالي الإماراتي لمليشياته في عدن ومدن الجنوب اليمني، ما تسبب بقيام تلك المليشيا المسلحة بعملية تقطع على الخط الدولي الرابط بين عدن وحضرموت أكثر من مرة.

الثورية إلى إنهاء القضايا المجتمعية وفي المقدمة حالات الثار بين أبناء المجتمع. وفي محافظة الضالع نجحت جهود قبلية قادها وكيل المحافظة عادل محمد قرموش بالتعاون مع قيادة السلطة المحلية بمحافظة الضالع في إنهاء قضية قتل دامت عشر سنوات، بين آل الشامي وآل طويل بمديرية دمت بالضالع.

وفي الصلح القبلي، أعلن أولياء دم المجني عليه من آل الشامي العفو عن الجاني من آل طويل لوجه الله وتشريفاً للحاضرين. وأكد وكيل محافظة البيضاء، أن حل النزاع وإنهاء قضايا الثار يأتي استجابة لدعوة القيادة الثورية إلى معالجة القضايا المجتمعية وتعزيز قيم ومبادئ التصالح والتسامح بين أبناء المجتمع، لاسيما في ظل ما يتعرض له الوطن من عدوان. وأشار إلى الجهود والمساعي الحثيثة التي بذلت لحسم وإنهاء القضية وحل الخلاف، ترجمة لتوجه الدولة في إصلاح ذات البين والتسامي على الخلافات وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية.

عذر يحيى عشيح ومشائخ ووجهاء وأعيان من المديريتين، أعلن أولياء دم المجني عليه عبدالله عبد الكريم المؤيد من مديرية المدان العفو العام عن الجناة من أبناء "ذو سبتان - ذوغيان" مديرية قفلة عذر لوجه الله وتشريفاً للحاضرين. وأكد مدير مديرية المدان أن الصلح القبلي يأتي استجابة لدعوة القيادة

عمران - الضالع - "لا"
أنهى صلح قبلي بمديرية المدان محافظة عمران، أمس، قضية قتل بين آل المؤيد من مديرية المدان وآل "ذو غيان" من مديرية قفلة عذر. وفي الصلح، الذي تقدمه عضو مجلس الشورى محمد الشوعي ومديراً مديريتي المدان يحيى عطيفة وقفلة



بقية... سقطات!

إبراهيم الحكيم

الشركة والتحقق من تعطل الكابل: تضمن إشارة لما ظل أيضاً مشار حيرة المشتركين. وأعني تأكيد الشركة أنها «تعكف في الوقت الراهن على تدبير حلول إسعافية تخفف تاثر الخدمة من جراء الانقطاع على المستفيدين». هذه الإشارة إلى «تدبير حلول إسعافية» بددت جانبا كبيراً من الحيرة في «أسباب استمرار الخدمة وإن بتذبذب في السرعة رغم انقطاع الكابل». لكنها في الوقت نفسه لامست تساؤلات المتابعين الأهم حيال مشكلة انقطاع الكابل الدولي للاتصال بشبكة الإنترنت، فمثل هذه المشكلة تظل واردة مع أية دولة، ولكنها تفرض السؤال: ما البديل حينها؟

والتخمينات وتقطع دابر التأويلات والتوضيحات، قبل أن تفصح الشركة اليمنية للاتصالات الدولية (تيليم) في بيان عن التفاصيل. فللذين يتساءلون عن «أسباب بقاء 20% من سعة الإنترنت مادام الكابل الدولي قد انقطع». وذهب المتربصون للأخطاء إلى بث مزاعم وادعاءات عدة لا تخفي منطلقاتها السياسية، من نوع «قطع الخدمة متعمد من وزارة الاتصالات»، و«نهب إيرادات الاتصالات والإنترنت بما فيها رسوم الاشتراك في الكابل الدولي». لكن بيان شركة «تيليم»، وبجانب إيراده اسم الشركة المالكة لكابل فالكون البحري، وتمكين ذلك أي مشكك من الدخول إلى موقع

كما أن هذا الزعم المبطل في الاستخفاف بعقول الآخرين واليمن واستساعة الهوان، يتناقض مع زعم محلي وسائل إعلام تحالف الحرب «قطع الحوشرين الإنترنت لإعادة اليمنيين إلى عهد العزلة والحرمان»، ولو كان صادقا لكانت السعودية قطعت الخدمة منذ بداية حربها ولما تأخرت لحظة في «حرمان الحوشرين من نهب المليارات من إيرادات الاتصالات والإنترنت!». يبقى العتب على اكتفاء المؤسسة العامة للاتصالات، بتعميم رسالة SMS تعلن «خروج 80% من سعات الإنترنت الدولية في اليمن جراء انقطاع الكابل الدولي فالكون في قناة السويس». من دون إيرادات تفاصيل تغني المشتركين عن التكهنات



نزف أجمل
التنهائي والتبريكات للأخ
عادل أمين العمري
بمناسبة دخوله القفص
الذهبي.. فالف مبروك.
المهنتون:
وليد العمري
سنان العمري
محمد عبدالعمري
عبدالله سعيد الشرعبي
نبيل بادي

طعم المرارة أكاد أحسه فعلا في فمي.
طعم مرارة الهزيمة.

**

أولاً: هل كانت هزيمة؟

أرسل لي مغرد تويتري حوثي فيديو لأبوعلي الحاكم

-قائد المخابرات العسكرية للحركة الحوثية- وهو
يضحك مع مسلحين قبليين أمام دكان مقفول عليه
يافطة "مطعم ومخابزة فرضة نهم".

وأرسل لي صديق الفيديو نفسه إلى الواتساب، وكنت
قد شاهدته في الوسائط الاجتماعية، بنفسه، قبل أن
يرسلوه، مثلما شاهدت عدة فيديوهات حوثية أخرى.

شاهد من أهلها

نعم إنها الهزيمة

عبدالقادر الجعيد

1 - سحب قوات من نهم ومارب إلى شبوة
لمواجهة المجلس الانتقالي.

• انقلاب المجلس الانتقالي تتحمل
مسؤوليته الإمارات وقيادات المجلس
الانتقالي من الضالع ويافع.

هؤلاء سببوا لليمن ألماً مبرحة ومزمنة
وأضعفوها فوق ضعفها، وشتموا انتباه
اليمنيين عن المعركة الأصلية.

• قرار نقل القوات من نهم ومارب يتحمل
مسؤوليته الرئيس هادي ونائب الرئيس
علي محسن والقائد السعودي المتواجد في
مارب وقيادة العمليات المشتركة.

هؤلاء كان المفروض أنهم يعرفون أن
الحوثي يرصدتهم ويعرف أخبارهم أولاً
بأول، وأنه لا بد وأن يحاول أن يستفيد من
هذه الفجوة وهذه الفرصة. وكان المفروض
أن يتحسبوا لاحتمال أن ينتهز الحوثيون
هذه الفرصة وينقضون على فرضة نهم.

2 - فراغ المعسكرات

وزير الدفاع المقدشي، في تصريح
رسمي قال: "70% من الجنود بيلوا في
الشوارع". يعني جنود اليمن يصيعون
ويتصعلكون في الشوارع. ووزير الدفاع،
انقلب إلى شاكي باكي مثل عموم الناس.
(بدون تعليق)

ويجب التخلص من هذا الوضع.
3 - الأرقام الوهمية

هذا الفعل هو أحد مخلفات النظام
السابق.

يتم ضم الآلاف من الأسماء الوهمية
لكشوف مرتبات الجيش ليلفها القادة، أو
أسماء الأطفال وأهل القبيلة والبلاد والشلل
والأصحاب والأحزاب الذين لا يعرفون
طريق المعسكر، ويستلمها المتنفذون نيابة
عنهم.

ويجب التخلص من هذا الوضع.
4 - غياب القادة

محافظ الجوف أصدر قراراً بتكليف
ضابط بتولي قيادة المنطقة العسكرية
الساندة بسبب غياب قائدها اللواء هاشم
الأحمر.

قائد منطقة عسكرية يغيب عن عمله
أثناء الحرب بصفة عامة وأثناء اشتعال
جبهات نطاق سيطرته وعملياته.
(بدون تعليق)

ويجب التخلص من هذا الوضع.
5 - العناية بالروح المعنوية للجنود

الجندي يحتاج لأن يحس بأن الضابط
والقائد بجانبه في الخندق، وأن هناك من
يعتني بأكله وشربه (وفي اليمن بقائه)،
ومرتباته، وإجازاته، والجرحى من رفاقه.
والمعلومات التي تصلنا أن الحال أفضل
في صفوف المليشيات الحوثية والمليشيات
التي لا تتبع الشرعية، من الأحوال في
صفوف الجنود التابعين للجيش الوطني
الشرعي.

• إن لم تكن هذه هزيمة، فما هي
الهزيمة؟

• هل تفضلون أن نقول بأن المعارك "كر
وفر"؟

حسنًا، هذا كان "فر"، ونحن ننتظر
"الكر".

• أم تريدون أن نبقي على ما قاله وزير
الدفاع المقدشي، بأنه "انسحاب تكتيكي"؟
حسنًا، مؤكد أنه انسحاب، ولكننا لا
نرى فيه أي شيء له علاقة بالتكتيك.

• وما هو الأفضل؟ أن نسمي استيلاء
العدو الحوثي على فرضة نهم ومفرق
الجوف من أيدي قواتنا باسمه الحقيقي،
وهو الهزيمة، أم نضيع ونتوه ولا نعرف
ما الذي حصل؟

... نعم، إنها هزيمة.

ثانياً: حجم الهزيمة

هناك الكثير من التحليلات عن أهمية
حيازة الحوثي لفرضة نهم ومفرق الجوف،
وعن فداحة خسارة الشرعية والجيش
الوطني من الناحية العسكرية، على المدى
القصير والمدى الطويل.

ولن نتأكد من هذا الجانب إلا خلال
الأسابيع القادمة والسنتين القادمة فهي
خبوت وبرار جذباء وغير مكتظة بالسكان
وبلا موارد طبيعية ولا مزارع. وعند متابعتي
لكل الصحافة العالمية، لا يذكرها أحد.

الانكسار المعنوي

لكن حجم الهزيمة، من الناحية
النفسية، كبير، فقد أرهف كل أهل اليمن
السمع لكل همسة ولكل خبر يأتي من فرضة
نهم، وتعلقوا بالأمل بأن تقدم لهم الشرعية
والجيش الوطني شيئاً يسرهم -ولو
لمرة واحدة- في هذا الضياع الكبير الذي
يعيشون داخله للسنة الخامسة من حربها
مع الحوثي والسنة التاسعة لصراعهم مع
العهد السابق.

وأنت لا تستطيع أن تجبر خاطر من
انكسر معنواً بالكذب عليه أو بالمواعظ.
لكن الصراحة والفهم والعمل، قد يساعد.

ثالثاً: أسباب الهزيمة

من جانب العسكريين

دائرة التفتيش العسكري، وربما حتى
القضاء العسكري، هم من يجب أن يتولوا
البحث عن أسباب الهزيمة، بطريقة مهنية
وحرفية ونزيهة وبدون الوقوع تحت سيطرة
الولاء الحزبي أو الشللي أو الارتهاق للقادة
الذين عينوهم في مناصبهم. ولكن من
متابعتنا اليومية لكل صغيرة وكبيرة في
بلادنا على مدار الساعة، فإننا يمكن أن
نجهتد في رصد معالم الطريق إلى هزيمة
فرضة نهم. والآن، لنحاول نحن الخوض
في أسباب الهزيمة:

ويجب التخلص من هذا الوضع.

6 - الفساد

خطورة الفساد ليست فقط في حجم
الخسارة من الفساد الكبير.

خطورة الفساد -حتى الصغير- هي
في تدميره للثقة والولاء في نفوس الأفراد
المقاتلين.

عندما يحس الفرد المقاتل بأن هناك من
يتاجر بسلاحه وذخيرته وتوحيته وحتى
أشياءه الصغيرة، تضع الثقة وينعدم
الولاء.

وبدون ثقة الجندي وولائه لقادته
العسكريين والمدنيين، الصغار والكبار،
المباشرين القريبين والبعيدين، يضع كل
شيء.

ولا يشكي اليمنيون فقط من فساد وإثراء
قاداتهم.

ولكن يشكي أيضاً السعوديون من فساد
القادة اليمنيين.

لدرجة أن السعوديين صاروا إذا قرروا
الاستجابة لطلبات أحد قادة الأولوية أو
المحاور أو المقاومة بالذخيرة والسلاح
لتسخين جبهاتهم، فإنهم يعطونهم حفنة
مليارات من الريالات ليشتروا بها من
"بسطات" أسواق السلاح، سلاحاً أو ذخيرة
كانوا قد حصلوا عليها أصلاً في وقت سابق
من المملكة وباعوها أو احتفظوا بها في
مخازنهم.

ويجب التخلص من هذا الوضع.
7 - نداء "التفجير"

لنائب الرئيس
الجنرال علي محسن، غرد في "تويتر"
يطالب القبائل والوجهات بالخروج
لمواجهة الحوثيين، لأن الحوثي يلطم
الوجهات والمشائخ الذين تعاونوا معه.

(هل يذكرهم بملاطيم لا تعلمها؟) الجنرال
علي محسن هو أقدم جنرالات اليمن، وهو
المسؤول عن بناء الجيش الوطني وهيكلته
وتسليحه وتحديد نطاق عملياته، وكل ما
استطاع أن يقدمه ونحن نتلقى هزيمة فرضة
نهم، هو هذا "التفجير".

(بدون تعليق)

ولكن يجب التخلص من هذا الوضع.

رابعا: أسباب الهزيمة

من جانب المدنيين

نعم، والمدنيون مسؤولون عن هزيمة
نهم من رأس هرم القيادة السياسية إلى
أصغر موظف في وحدة إدارية في مديرية.

1 - رئيس الجمهورية هو المسؤول عن
تشبث وتناحر مكونات الشرعية، التي
كلها تؤيده، ولكنه لا يبذل أي مجهود
لتوحيد صفوفها.

2 - كل مكونات الشرعية، الإسلامية
والسلفية والإخوانية والناصرية
والاشتراكية والمؤتمرية (بكل أنواعها)
وحزب الإصلاح والداثيين وكل من هو غير

قانع بنصيبه من الشرعية أو متطلع لحجز
مكان فيما بعد الشرعية وكل من تشاء،
مشغولون بسبب وشتم ولعن بعضهم البعض
أكثر مما هم مشغولون بمواجهة الحوثيين؛
الأعداء الحقيقيين لهم وكلهم ولكل البلاد.

ولعل تشاتم خصوم الحوثيين المؤيدين
للشرعية، فيما بينهم هو أكثر ما يفرح
الحوثي. وأكد، هو أحد أسباب كل
الهزائم، وليس فقط هزيمة فرضة نهم.

خامساً: أسباب الهزيمة

من جانب السعودية

1 - أي قصور وسبب للهزيمة من داخل
جيش ومؤسسات ومكونات الشرعية
اليمنية، تتحمل وزره أيضاً المملكة
العربية السعودية. وأي هزيمة لليمن، هي
هزيمة في الوقت نفسه للسعودية.

وأي انتصار لليمن، هو في الوقت نفسه
انتصار للسعودية.

2 - الدولة السعودية والدولة اليمنية.
السعودية، دولة.

رئاسة هادي والحكومة اليمنية،
والشرعية كلها، غير مؤهلة كدولة ولا
تتمتع بمقومات الدولة. وأنا متأكد أن
الدولة السعودية تعرف كل صغيرة وكبيرة
عن كل أمور الدولة اليمنية. ويجب ابتكار
شيء ما يضح أشياء من دم وروح وقدرة
الدولة السعودية إلى حالة اللادولة
اليمنية، لتستطيع على الأقل تجنب
الهزائم للسعودية واليمن، مع الاحتفاظ
بشيء من ماء الوجه لمسميات "السيادة"
و"الكرامة" و"الكبرياء".

سادساً: واجب السعودية

والرئيس هادي

1 - يجب الانتهاء من إشكالية اتفاق
الرياض بأسرع وقت، وتنفيذ كل بنوده،
وعلى رأسها وحدة الصفوف وإعادة هيكلة
الجيش والأمن وتوجيهها كلها نحو العدو
الحوثي. لو كان هذا البند قد تم تنفيذه
حسب الجدول الزمني، فربما لم تكن
سننتقي هزيمة فرضة نهم.

2 - يجب أن يتولى مسؤول سعودي كبير
المتابعة اليومية لتنفيذ اتفاق الرياض
ووضع مكانة وهيبة وثقل المملكة للالتزام
بالجدول الزمني وحتى تسريعه.

3 - يجب الانتباه لاحتمال أن تكون
الضربة القادمة للحوثي هي المخا وباب
المنذب، إذا كان قد رصد وأحس بأن تلك
المنطقة تعاني من الفراغ نفسه الذي رصده
وشعر به في فرضة نهم. وأنا متأكد من
هشاشة الوضع في كل الساحل الغربي.

إذا أخذ الحوثي باب المنذب فسيحقق
نصراً عالمياً، وليس نصراً لم يحس به أحد
كما حدث له في فرضة نهم.



تراجيديا على ضفاف النيل اليمنيون في مصر..

حي الدقي معقل اليمنيين في مصر، إذ يكفيك زيارة واحدة لشوارع المدينة لتشعروكأنك في صنعاء أو عدن، فالزيتون التقليدي اليمني المعروف بات السمة الأبرز للمارة في ميادين الدقي وشوارعها الرئيسية، الأمر الذي تجسده أسماء العديد من المحال التجارية هناك التي تحمل مسميات يمنية. لكن كل ذلك لا يحول دون وجود مشاكل يواجهها اليمنيون تنغص عليهم حياتهم وتضعهم في أزمت تلو الأخرى، وعلى رأسها الأزمة المتعلقة بالإقامة خلال الفترة الحالية، حيث اشتطت السلطات المصرية وجود عقد سكن موثق لدى الراغبين في تجديد إقاماتهم.

مروان أنعم

بين النشالين وحرامية السفارة

هناك، وقام أفراد العصابة بالترويج لأنفسهم في أوساط الأسر اليمنية المقيمة في منطقة فيصل والمنيل والدقي في القاهرة، وهي مناطق يتزايد فيها تواجد الأسر اليمنية، وأبلغوا تلك الأسر أنهم قادرون على تسفيرهم إلى إيطاليا بطرق شرعية، مقابل 3500 دولار عن كل أسرة، يقومون بدفعها في المطار عقب الوصول إلى إيطاليا، وهو الأمر الذي اطمأنت له هذه الأسر، التي بدا لها أن العملية حقيقية وليست عملية نصب طالما الدفع بعد الوصول أو الحصول على الفيزا.

وأضافت أن العصابة تمكنت من استدراج أكثر من 30 أسرة يمنية وطلبت منهم الاستعداد للسفر بعد شهر من الاتفاق على اعتبار أنه قد تم استخراج الفيزا لهم، بعدها قامت بتجميع الأسر اليمنية على متن باصات وسيارات على أفواج، وقامت بعد ذلك باحتجاز الأسر اليمنية في منطقة نائية خارج العاصمة المصرية، باتجاه ريف مصر لمدة 38 يوماً، وبدأت بابتزاز تلك الأسر المحتجزة التي كان غالبيتهم من النساء والأطفال، وأجبرتهم على الاتصال بذويهم في اليمن ليخبروهم بأنهم وصلوا إلى إيطاليا، ويطلبوا منهم تحويل المبالغ المتفق عليها.

وأشارت مصادر إلى أنه وبعد احتجاز الأسر اليمنية الضحايا 38 يوماً دون علم أقاربهم وبعد وصول المبالغ المالية، قام أفراد العصابة باستئجار شاحنات وسيارات وأخذوا الأسر اليمنية في جماعات وأوقات متباعدة وألقوهم في مناطق نائية، إلا أن شابين يمينيين ورفيقه كانا ضمن الضحايا تمكنوا أثناء عملية نقلهم إلى منطقة صحراوية في مصر من ضرب سائق الشاحنة واقتياده إلى قسم شرطة "طوخ" التابع لمديرية أمن طوخ في القليوبية.

وأكدت مصادر أن الشرطة المصرية استطاعت ضبط 10 من أفراد العصابة بعد اعترافات الشخص الذي أسك به الشابان اليمنيان.

ورغم ما تتعرض له اليمن من عدوان وحصار إلا أن العودة للوطن تمثل حلماً لليمنيين المقيمين في مصر، ويستمدون منه العون لمواجهة ظروف معيشية صعبة خارج وطنهم.

وأوضحت مصادر أن العصابة استغلت رغبة الكثير من الأسر اليمنية بالهجرة إلى أوروبا لغرض الحصول على اللجوء الإنساني

**الملحقية في القاهرة
تنهب 700 ألف دولار من
مخصصات الطلاب**

**أخو وزير في حكومة المرتزقة
يسرق مليون دولار من
مغتربين يمينيين**

**اختطاف 30 أسرة يمنية
من قبل عصابة مصرية
طلبت فدية 3500 دولار
عن كل أسرة**



الذي يشير إلى تورط كبار العاملين بالسفارة في سرقة ونهب أموال المبتعثين.

لصووية وزراء هادي وأهاليهم

حكومة العميل هادي هي الأخرى غارقة في الفساد، إذ تمارس أشكالاً متعددة ومختلفة من عمليات النصب والاحتيال عبر وزرائها وإخوتهم وأهاليهم.

فقد أقر إبراهيم الجهمي، ملحق شؤون المغتربين بالسفارة اليمنية في القاهرة، في منشور له قبل يومين بصفحة على الفيسبوك، بما يقوم به وزراء في حكومة العميل هادي وأقاربهم من عمليات نصب واحتيال على المقيمين اليمنيين في مصر. ونشرت مواقع عديدة ما كشفه الدبلوماسي الجهمي عن أن شقيق وزير في حكومة المرتزقة قام بالنصب والاحتيال على مواطنين يمينيين في مصر، حيث أخذ منهم مبالغ مالية كبيرة بحجة استثمارها في مصر، ومنح ضحاياهم شيكات بلا رصيد.

وقال الجهمي: "أخو أحد وزراء الشرعية أخذ من مواطنين أموالاً تزيد عن مليون دولار بحجة استثمارها في مشاريع في مصر، وبعد فترة لم يجدوا أي استثمار ولم تعد لهم أموالهم، وأعطاهم شيكات فوجئوا بأنها بدون رصيد". وتابع: "لجأ إلى المواطنين بحكم عملي بالسفارة، واتصلت به، وأقر بأخذه أموالهم ووعد بزيارتي في السفارة وتعهد بتصفية حساباتهم، وحتى اليوم لم يف بما التزم".

وهذا الجهمي بأنه سيقوم بفضح اسم النصاب على الملأ، ونشر الشيكات الصادرة عنه إذا لم يعد للصواب ويعيد حقوق المواطنين، محذراً الآخرين من التعامل معه.

30 أسرة يمنية تتعرض للنصب

قصة أخرى حدثت في الربع الثاني من العام المنصرم، تمثلت في تعرض أكثر من 30 أسرة يمنية لعملية نصب واختطاف في مصر من قبل عصابة مكونة من 30 مصرياً.

نصف مليون يمني في مصر

أصدرت الحكومة المصرية، في أثناء العدوان على اليمن، قراراً بمنح اليمنيين إقامة لمدة 6 أشهر من وصولهم إلى مصر، وبعدها يجب تجديد الإقامة والتي تصل تكاليفها إلى 1600 جنيه مصري (97 دولار تقريباً)، علماً بأن اليمنيين قبل العدوان كانوا يدخلون مصر دون تأشيرات، وتمنح أيضاً السلطات المصرية اليمنيين الذين يمتلكون شققاً سكنية تزيد قيمتها عن 50 ألف دولار، وأقاربهم من الدرجة الأولى، إقامة سنوية متجددة، وهناك إحصائيات تتحدث عن امتلاك اليمنيين أكثر من 20 ألف عقار في مصر.

يعيش في مصر نحو نصف مليون يمني، هذا مع الأخذ في الاعتبار متوسط فوضى الأرقام حول أعداد اليمنيين فيها، وهم في غالبيتهم ممن فروا من مناطق الاشتباكات أو المواجهات العسكرية. الكثير منهم من يمتلك موارد كافية للعيش، نظراً لأن تكلفة المعيشة في مصر ليست باهظة؛ ولكن فرص العمل محدودة، بل تكاد تكون معدومة، وإن وجدت فهي بأجور زهيدة. إضافة إلى ذلك يواجه المقيمون اليمنيون في مصر محترفي النصب والاحتيال، فقصص تعرض اليمنيين للاحتيال في مصر لا حصر لها، قصص أبطالها محترفون في النصب والاحتيال، سواء كانوا مصريين أم يمينيين كالعاملين في سفارة بلادنا هناك.

الملحقية تنهب الطلاب

سفارات بلادنا في الخارج وملحقياتها أصبحت مستنقعاتاً للفاستدين، وتعكس صوراً سلبية عن اليمن، ولا تؤدي أي دور حقيقي في خدمة المغترب اليمني، بل إنها تزيد من معاناته، فعدد من العاملين في هذه السفارات والملحقيات لا يتورعون عن ممارسة النصب والاحتيال على المغترب اليمني، وهو ما يؤكد فساد وعدم أهلية جماعات النصب والاحتيال ذوي الجواز الدبلوماسي.

الملحقية الثقافية اليمنية في القاهرة شهدت مؤخراً وقائع فساد تتعلق بنهب مبلغ 700 ألف دولار من التحويلات المالية الخاصة بالطلبة الدارسين في مصر.

السفارة اليمنية هناك لم تقم بأي تحرك جاد لإنصاف الطلبة الدارسين، واكتفت بتشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات الحادثة، وهو الأمر

شهد الحروف

لا يقاس غنى المجتمع بكمية ما يملك من أشياء،
بل بمقدار ما فيه من أفكار.

مالك بن نبي



بعد تلميحها

الحوثي يدعو اليونسكو إلى زيارة براقش

قال عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، إن قوات الجيش واللجان الشعبية طهرت مدينة براقش التاريخية في محافظة مأرب، داعياً اليونسكو إلى زيارة المدينة التاريخية للقيام بواجبها في الحفاظ على الموقع التاريخي الهام. وكتب الحوثي في تغريدة على «تويتر»: «ندعو اليونسكو لزيارة مدينة براقش التاريخية للقيام بمسؤوليتها في الحفاظ على هذا الموقع التاريخي الهام، والذي عمل على تدميره بالقصف والتلاعب به من قبل العدوان الأمريكي البريطاني السعودي ومرتبته». وكانت مدينة براقش التاريخية تعرضت في الـ 14 من أكتوبر 2015، إلى قصف من قبل طيران العدوان، خلف دماراً كبيراً في السور الشمالي للمدينة. وبراقش هي المدينة التي عرفت في نقوش المسند باسم يثل، وكانت العاصمة الدينية لمملكة معين حتى عام 400 ق.م.

عبسي والصريمي

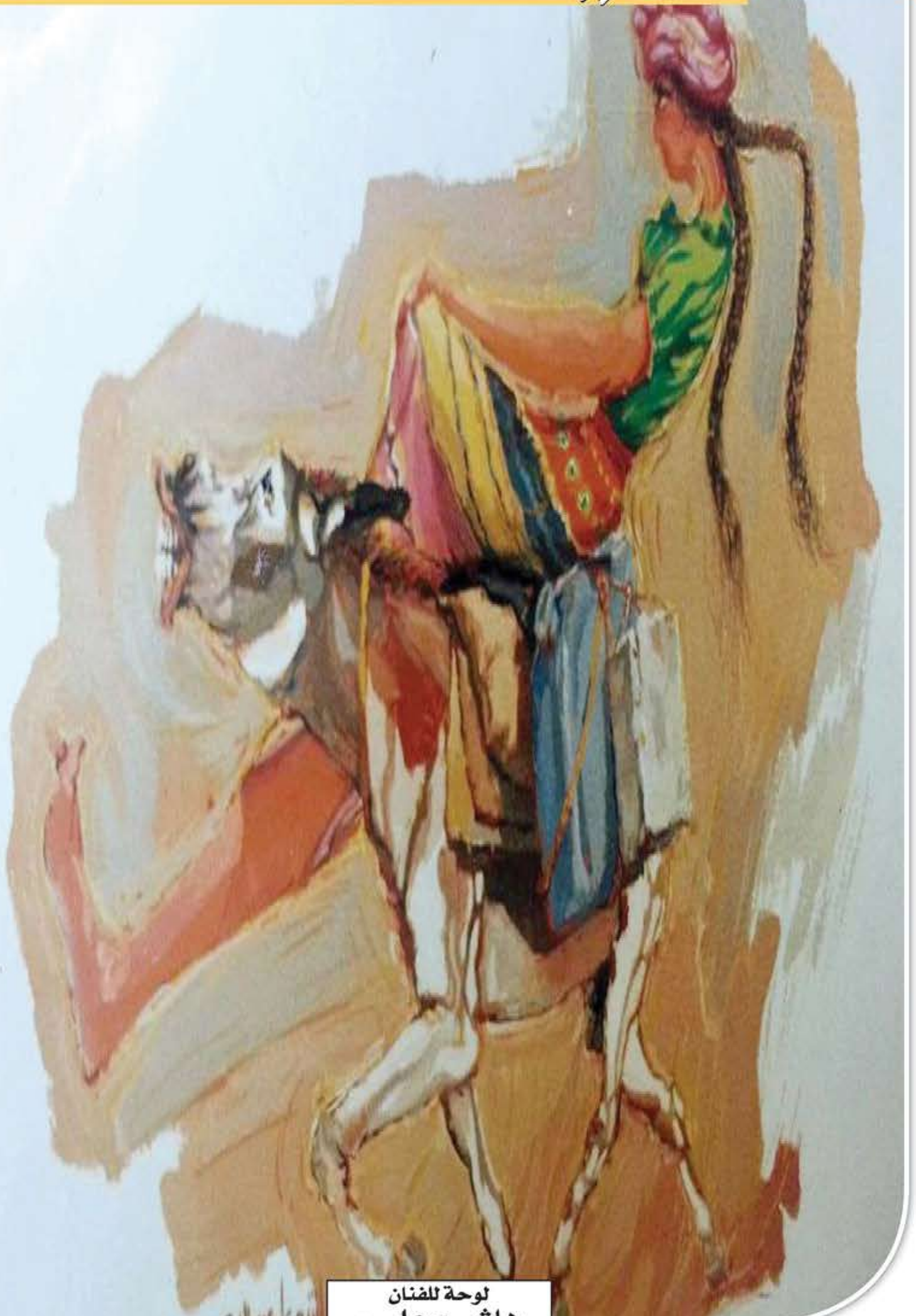
في فعالية تكريمية بصنعاء

أقيمت صباح أمس في العاصمة صنعاء فعالية تكريمية للفنان الكبير عبد الباسط عبسي والشاعر الدكتور سلطان الصريمي، بحضور عدد من المثقفين والفنانين، وحشد من جمهور ومحبي الثنائي عبسي والصريمي.

وفي الفعالية التي أقامتها مؤسسة البيسمنت الثقافية، تم تقديم عدد من أوراق العمل حول دور الفنان عبد الباسط عبسي والشاعر سلطان الصريمي في ترسيخ قيم الأرض والانتصار لقضايا الإنسان اليمني، والمرأة اليمنية على وجه الخصوص.



لوحة للفنان
هاشم علي





أنس القاضي

أساطيل مظفر

مظفر النّوّاب ذلك الشاعر الذي حمل اللغة البسيطة المترعة بالعاطفة والجمالية الإبداعية الأقرب إلى اللهجة الشعبية من القصصى وإلى الوجدان الجماهيري من البلاغة والرمزية المعقدة المعمولة للنخبة. نقل النّوّاب إلى الشعر الأقاويل الشعبية كأحد أساليب الحجاج، وعبرها استطاع أن يعالج قضايا كبرى ويحاكم مواقف انهزامية وخيانية خُشدت لها مختلف التبريرات السياسية والأيدولوجية من قبل الأنظمة العربية الحاكمة والتيارات السياسية يسارية ويمينية.

النّوّاب تجاوز فضاء القبيلة التي ولد فيها الشاعر العربي القديم. واتسع إلى فضاء الأمة العربية. «شفتاي امتداد لجرح بها كلما صاح صحت فامي هي النخلة الحاملة وأمي هي الأنور الحاملة وأمي التي علمتني على الصبر أنشد علمتني على المعلقة الحاسمة».

بوصلة القدس

«بوصلة لا تشير إلى القدس مشوبة خطوها على خف أصحابها» حين يصبح العقل غير أمين تتغلب فيه المصطلحات والمفاهيم والدبلوماسية «أهلاً بدعاة الموضوعية جارتنا «إسرائيل» حبيبنا ذات الفضل على تطوير ديمقراطيتها هي صاحبة الأرض ونحن الغرباء وشذو الأفاق» (قصيدة الحزن جميل جداً) في هذه الحالة يدعو النّوّاب إلى القلب: «... اعتمدوا القلب

فالقلب يعرف مهما الرياح الدينية سيئة جارية». الاتصال العاطفي يصبح مدخلاً لتناول قضايا سياسية لا جدوى من تناولها عقلاً بعد أن تحول الجدل إلى سفسطة. ولا ينتهي الجدل المتعصب في مناقشتها إلى حل. وعلى سبيل ذلك موقف صاحب الجمهور العقائدي الشعائري الديموقراطي الرافض لكل حركة ثورية غير يسارية ويعتبرها رجعية ما دامت إسلامية، حتى ولو كانت تناضل ضد الإمبريالية الأمريكية والكيان الصهيوني. وهذا الموقف أماناً يتخذ بعض اليسار العربي تجاه محور المقاومة.

«لم يناصركم هذا اليسار الخبي كان اليمين أشد كآء فاضل أجهزة الروث بينما اليسار يلقب في حيرة معجبه كيف يحتاج دم بهذا الوضوح إلى معجم طبقي لكي يفهم؟ أي فتوه بيسار كذا؟ أينكر حتى دمه؟»

الدمى الوطنية

مظفر النّوّاب الشاعر الذي عاش كثيراً من الديكتاتوريات، تلمس الرابط بين الاستبداد والاستعمار في المجتمع العربي عموماً. وفي مجتمع الجزيرة العربية بشكل خاص. حيث المشيخات الاستبدادية المعيلة للاستعمار، وضع النّوّاب معادلة أن الإنسان الحر هو القادر على التحرير: «احرقوا أظلم القمع من خلفكم فالأساطيل والقمع شيء يكمل شيئاً كما يتنامى الكساد على عملة تالفة بالديابيس والصرع هني الدمى الوطنية وافقة قريبا النار منها

لا تخدعوا إنها تتغير لا يتغير منها سوى الألفه». تحضر في قصيدة مظفر النّوّاب رموز وتعبيرات لم تختلف دلالتها حين كتب الشاعر القصيدة وبين دلالتها اليوم. بل إن هذه الدلالة ازدادت عمقا عما كانت عليه سابقا. فتنبؤات الشاعر والتعميمات التي وضعها آنذاك تجلت اليوم بشكل واضح وفاضح أيضاً. ومن هذه الرموز والتعبيرات: «أمريكا، الأساطيل، النفط، الدمى الوطنية، شعب الخليج، جيبان، ناصر السعيد، اليسار الخبي، حاملات الصواريخ، الأطلسي، بوصلة القدس، الأعرجي، العروش...» وفي العدوان الرأهن على اليمن، وفي المساعي لتصفية القضية الفلسطينية، ومعركة محور المقاومة مع الوجود الإمبريالي والصهيوني، تحضر هذه الرموز فاعلة مؤثرة ببعدها المقاوم (جيبان، ناصر السعيد، من يتخذون بوصلة القدس...)، وبعدها السلبي الخياني المتمثل بمشيخات الخليج والحكام العرب العملاء واليسار الخبي وقوى العدوان الغربي الأمريكي والأوروبي.

تفجر النّوّاب إبداعاً شعرياً مستخدماً اللغة الحية اليومية. وقد شكل الحزن والإغتراب جزءاً هاماً من شخصيته الشعرية. وقد تداخل الحزن والإغتراب كمحفز عاطفي مع محفز وطني وقومي تمثل في إنشكالية الوجود الأجنيبي العدواني وضرورة التصدي لسه ومواجهته. ومع لشدة الميول العربية نحو الإنزيمية والتطبيع والخيانة وازدياد الوضع العربي سوءاً وازدياداً. برزت التباير البديئة في شعر النّوّاب التي تعكس بداة الوضع العربي ودناء المواقف الرسمية. وفي هذا يقول في قصيدة «وتريات ليلية»:

تعالوا نتحائم قدام الصغراء العربية كي تحكم فيها أعترف الآن أمام الصغراء باني مبتذل وبذيء وحزين كئيز يملك يا شرقاء مهزومين وبأ حكاما مهزومين وبأ جمهوراً مهزوماً ما أوسخنا: ما أوسخنا العرب لا أن يعتدي علينا جنسياً لنكتشف ذلك: هل بعد هذا هوان؟

إلا أننا اليوم نستطيع أن نقول لمظفر النّوّاب إن بروز قوى محور المقاومة هو الاستثناء، وأن هذا المحور يحمل الراية العربية التي تتخذ من القدس بوصلة لها. ونستطيع أن نلشّر النّوّاب الذي يعيش في القصيدة بأن الجماهير العراقية- أبناء بلده- اليوم ملؤوا شوارع بغداد يهتفون ضد الوجود العسكري الأمريكي والأوروبي.

الأساطيل لا ترهبوها!

يبدأ مظفر النّوّاب قصيدته بالتأكيد بغيردة عامة يفهمها الجميع «يايه الأساطيل لا ترهبوها». يأتي التأكيد كجواب صادم حاسم لصراع نفسي وحديث باطني لدى الجماهير والنخب مفاده: «هل يمكن الوقوف بوجه الأساطيل الأمريكية؟ وهل تهزم؟». يجب النّوّاب على هذا السؤال بمنطق آخر. منطق أن هذه الأساطيل لا تحتاج إلى أن تعادل السلاح لكي تهزمها. بل تحتاج إلى الموقف الأصيل. الموقف الطردي الاجتماعي التاريخي المناوئ للأجنبي. وخاصة حين يكون الأجنبي معادياً كما هي عليه الإمبريالية الأمريكية. وهذا الموقف هناك من ينفضه بلبوس الدعاية والعمولة والتبريرات الإنزيمية والتشهير بالفقوات الديمقراطية. هذه اللبوسات التي تغطي على الموقف الأصيل هي ما يطالبنا النّوّاب بخلعها:

«قوا لو عراة كما لو خلتمك وسدوا المنافذ في وجهها والغري والسواحل والأرصعة». بعد إنجاذ الموقف المعنوي الإنساني الأصيل حينها يمكن المطالبة بموقف مادي لمواجهة بعد كسر الحاجز النفسي: «انسلخوا ما استطعتم إليه الوصول من الأجنبي المجازف واستبشروا العاصفة مرجحاً أيها العاصفة»:

أشعل مياه الخليج

«أيها الشعب أخش المنافذ بالنار أشعل مياه الخليج...». في دعوة الخليج، وأشعل مياه الخليج. هذه الدعوة قائمة منذ زمن القصيدة حتى اليوم. وفي هذه الدعوة عنصر وجداني: «تسلح» وعلمٌ صارك نقل العداء كما ينظرون إذا جاشت العاصفة»:

نقل العداء العسكري يتجاوز كونه عملاً عسلياً أو مهمة جندية ليصبح عملاً تربوياً يعلم الأطفال عليه- لمواجهة مستقبل الصراع. كما يعلمون اللطف إذا جاشت العاصفة، وحين تجيش العاصفة يكون اللطف أدبياً قريباً للقلب. بهذا المنطق الوجداني الحميمي على العربي أن يربي أطفاله لحمل السلاح واستخدامه لمواجهة العدو. فهي مسألة عشق، فالجرب دفاعية. دفاعاً عن نحب. وهذا المنطق الوجداني والعاطفي يحط بالمنطق السياسي والفلسفي الجامد الذي يولد السياسات الإنزيمية أجواء القصيدة الوجدانية المشحونة بالعاطفة القومية تجعل الشاعر يحمل مهمة الشاعر العربي القديم. إلا أن مظفر

مقهى الهافانا دمشق، مع الشاعرين عبدالرزاق عبدالواحد والسوري عبدالقادر الحصني



2-2

وظيفة الشعر أن يكون حادياً ونبياً

أن لها ضماير حية جداً، فإن تلك هي مشاهد تدمي كل ضمير، ونحن جميعنا إحساس بالأسى، بل وما هو أكثر من الأسى، لأنها تسيء إلينا جميعاً... ويأتي «أبو غريب» ليكتشف فضيلة المحتل، فلم يكن ينقصنا نحن العرب إلا أن يعتدي علينا جنسياً لنكتشف ذلك: هل بعد هذا هوان؟

ماذا عن المقاومة؟

– الآن لا تستطيع التمييز، فالحابل يختلط بالنايل.

■ ما هو الفصيل المعبر عن العراق برأيك؟ – كل فصيل يقاوم الاحتلال هو عراقي، لكنني ضد أولئك الذين يقتلون العراقيين.

القمة العربية؟

– قمة عربية كعادتها. ونتمنى أن ينجز حر ما وعد.

■ من هو صاحب قصيدة «أسرج لها الخيل...» القصيدة الأشهر التي ارتجز بها صدام إبان الحرب؟

– الشاعر الأردني الكبير حيدر محمود، وزير الثقافة الأردنية أيام مجلس التعاون العربي، وقد كتبها في مديح صدام حسين أثناء انعقاد المجلس في العاصمة عمان، وحينها اجتمع ثلاثة من كبار شعراء الأردن، كتبوا جميعهم قصائد في مديح صدام تاركين الرؤساء الثلاثة بمن فيهم مليكم لهم يقولوا شيئاً فيهم. والشعراء كانوا: حيدر محمود، عبد الرحيم عمر، وخالد بهاء الدين.

متى تزور اليمن؟

– عندما تدعوني اليمن إليها. (زار الشاعر اليمن مرات عديدة وكتب قصائد في الوحدة اليمنية دخلت إحداهما ضمن المقرر المدرسي).

يمازج قراءته بالكاء. إذن هو كان ولا يزال صديقي، وفي الأونة الأخيرة عقب احتلال العراق عندما التقيته في دمشق بكينا ونحن نحضن بعضنا، أنا المصنف في صفوف السلطة وهو المصنف في المعارضة. هذه حسابات غير صحيحة وسقطت أمام حرارة اللقاء الذي جمعنا بعد غياب طويل.

واعتقد أن الكثيرين لا يفهمون مظفر كما يجب. إنه رجل حر، وخروجه من العراق لم يكن لخلاف مع النظام العراقي، بل مع الأنظمة العربية جميعها، وهو ليس شاعر سياسة، هو شاعر وطن، شاعر إنسانية، شتم كل الظلم ودافع عن الخير، وأنا أحترم كثيراً شتيمة هذا الكاتب بإنسانيته ولإنسانيته نفسها.

■ سمعت عن علاقتك بالنواب، ما الذي يجمعك بهذا الشاعر المغضوب عليه؟ – مغضوب عليه ممن؟ (يضحك) العراقيون كلهم يحبونه.

× الأنظمة العربية تمقتة! – الذي أعرفه أن النظام العراقي وصادم حسين نفسه وجه إلى النواب دعوة للعودة إلى العراق في السبعينيات، وعاد النواب بالفعل وكرمه الرئيس وأهداه مسدساً رفضه مظفر وحينها طلب السماح له بالخروج من العراق وسمح له.

مظفر النواب هو صديقي منذ دراستنا الجامعية، كان في الآداب وكنت في دار المعلمين، ثم كنا معاً في اتحاد الأدباء، واعتقلنا سنة 56م ووضعنا في معتقل السعدية، وفي ذلك الوقت كنا نخرج إلى التلال عند الغروب فيقرأ مظفر النواب قصائده ويحدها بطريقة مذهلة وهائلة، وفي الحقيقة ما سمعت شاعراً يقرأ الشعر مثل مظفر وهو

× مشهد اعتقال صدام؟

– لا ألق عليه!

إذا كان للشعوب العربية ضماير، وأنا أنق

لا أحد يقرأ الشعر كمظفر النواب

وقد ذهبت كل الأسماء وبقي العراق وحده يقاتل اليوم. وحتى عندما كنت أكتب للمرأة فقد خاطبت العراق:

يا أخت نخل عراق لا تمل به ريح ولكن دللاً يلعب السعف خلاوة النمر أو أحلى وجوهرها مثل النواة عليه السن تنقص العراق هو قضيتي إذن.

■ ما الذي يمكن أن ينهض به الشعر اليوم في زمن الاحتلال؟ ما هي وظيفته؟ – وظيفة الشعر اليوم أن يكون حادياً ونبياً وأن يكون الشعراء أنبياء يقرؤون شعرهم في الشوارع ويستشهدون كلمهمين وفدائنين لإنسانية كلها تذبح اليوم، وعلى الشعراء أن يكتبوا بإنسانية ولإنسانية نفسها.

■ سمعت عن علاقتك بالنواب، ما الذي يجمعك بهذا الشاعر المغضوب عليه؟ – مغضوب عليه ممن؟ (يضحك) العراقيون كلهم يحبونه.

× الأنظمة العربية تمقتة! – الذي أعرفه أن النظام العراقي وصادم حسين نفسه وجه إلى النواب دعوة للعودة إلى العراق في السبعينيات، وعاد النواب بالفعل وكرمه الرئيس وأهداه مسدساً رفضه مظفر وحينها طلب السماح له بالخروج من العراق وسمح له.

مظفر النواب هو صديقي منذ دراستنا الجامعية، كان في الآداب وكنت في دار المعلمين، ثم كنا معاً في اتحاد الأدباء، واعتقلنا سنة 56م ووضعنا في معتقل السعدية، وفي ذلك الوقت كنا نخرج إلى التلال عند الغروب فيقرأ مظفر النواب قصائده ويحدها بطريقة مذهلة وهائلة، وفي الحقيقة ما سمعت شاعراً يقرأ الشعر مثل مظفر وهو

الحديث السياسي، هذا البلد الملوث بالاحتلال اليوم، وهذا الماء الملوث باليورانيوم، وهذا الهواء... كل ذلك هو سياسة فساداً تعني بالسياسة والحال كهذا!

■ ربما السياسة كنظام بعينه؟ – إذا تحدثنا عن السياسة كنظام في العراق أنا كنت «بين بين»، كان عندي رمز أمتدحه هناك. وكنت في المقابل أحتج على الكثير من المسائل بشكل واضح وأقول عن العراق أشياء سلبية لم يكن يجزؤ المعارضون في الخارج على قولها رغم أنهم كانوا أمثين على أنفسهم وأسرهم. وقد أوشكت أن يقطع رأسي بسبب ذلك. أما الإيجابيات التي أمتدحتها في العراق فترجع إلى أنني كنت مؤمناً بأنه يتجه اتجاهنا وطنياً رغم أخطائه وأخطاء السياسة الكبيرة في العراق.

■ لهذا السبب يحسن المرء وهو يقرأ قصائدك في صدام حسين بنوع مختلف من الإطراء يشبه إطراء المحب؟

– أنا كنت أكتب للعراق مشيراً إليها بصدام حسين، وقبله كنت أرى هذا الرمز في عبد الكريم قاسم، لكن كبريائي كان للعراق وسيظل للعراق، وأتذكر أن صدام حسين استاء كثيراً لقصيدة ألقيتها في حضوره أقول فيها: ما تشاء يا عراق لا ما أشاء

أنت أبقي والمجد والكبرياء أنت أبقي وكل ثرة رمل فيك أبقي وتذهب الأسماء هذه هي الحقيقة

مبدأ، ولو كنت سياسياً لما وقفنا في كل هذه المطبات. هذا ما قلته بالحرف الواحد. ومجدداً أقول إن السياسة عندما تحتوي مبدعاً تذبذبه، وأنا واحد من المذبحين بها، على الرغم من أن ما أكتبه ليس سياسة، كنت أكتب للعراق في أقصى محنة ولم أكن منتصراً لفترة ما. انتهت بالشيوعية ذات يوم. والحقيقة أنني ما كنت شيعوياً ولا بعثياً ولم يكن لدي انتماء سياسي، كان لدي انتماء وطني صرف للعراق، ومتى ما وجدت أن هذا «الرمز» ينهض بقيم العراق ويعطي لها ألقها يمكن أن أرمز إلى هذه القيم به وأسميها باسمه، ومع ذلك فإن المرء لا يستطيع أن يهرب من السياسة بمعناها الواسع: شرب الماء والحديث عن العراق ضرباً

■ متى تكون علاقة الشاعر بسلطة أو نظام ما مسينة للشعر والشاعر؟

– هذا يتعلق بزاوية الرؤية، فبعد التاريخ كان هناك شعراء انتقوا إلى تيار سياسي أو فكري ما، وكان هذا التيار «مناضلاً» ضد وضع قائم، ثم انتصر وأمتلك الحكم وصار حاكماً. عند ذلك ليس من المنطق أن ينقلب الشعراء الذين انتقوا إليه في تضالته عليه لأنه أصبح حاكماً. في اعتقادي أن خطأ الشعر الكبير أن يمشي مع تيار السياسة، وهذا خطأ ووقع فيه أنا، وهو يجني على الشعر ومن السياسيين، وذات مرة قلت في لقاء تلفزيوني مع القناة العراقية إنني لست شاعر سياسة. أنا شاعر وطن، وأكره السياسة لأنها نفاق وتلون ومخاتلة، وهي ليست نظيفة ولا نقية. وحدث أن التقيت «الرئيس»

بعد هذه المقابلة وقال لي حينها: إن أنت تكره السياسي يا عبدالرزاق! فأخرجت وأجبت: أنت لست سياسياً، أنت عقائدي وصاحب



السياسة خطأ وقعت فيه

عبدالعزیز شائف.. مساحات فرح ووقود ثورة

وهو برنامج (صالح علي) والذي كان يقدمه مع النقيب الفنان الوطني حمود زيد عيسى، ومدته خمس دقائق، يتفقان في كل حلقة من حلقاته على نقطة معينة، ثم يشترعان في حوار يمثل عيسى فيه صوت القبلي الذي يعلن استنكاره لأعمال المرتزقة والعصلاء ممن يبيعون أوطانهم بحفنة من الذهب. وهو البرنامج الذي سيستضيفهما على ضوئه تلفزيون عدن فيما بعد، أي بعد انكسار حصار صنعاء وذهاب المذيعين بمعية الفنان علي الأنسي إلى عدن.

كثيرة هي البرامج التي قدمها عبد العزيز شائف مثيرا بها الأرشيف الإذاعي وواضعا عليها بصمة خاصة به، كمذيع فائق القدرة على نشر مساحات من الفرح في مسامع الناس، ومنها برنامج (أفراح) و(بريد المستمعين) مع زميله إسماعيل الكبسي، و(كلمات في حب الوطن) مع مها البريبي، وغيرها. له ديوان شعر بعنوان (مرايا الزمن المذاب) من إصدارات وزارة الثقافة. كما أن له كتابا بعنوان (ذاكرة الزمن الجوال) أشبه بالمذكرات، بل ربما يكون هو الوثيقة الوحيدة التي بأيدينا عن تاريخ إذاعة صنعاء المنسي، وعن رفاق درب صنعوا إعلاما إذاعيا بارزا ومتميزا وبأقل الإمكانيات المتاحة.

قاسم دهمش من عمله مديرا لإذاعة صنعاء، وأخرى في اليوم التالي تأييدا للقرار، وتصادف وجود شائف هو وزميل له في كلتا المظاهرات.

بعد خروجه من السجن عاد لقراءة التعليقات السياسية للسلال كما هي العادة: فإذا بأحدهم يقول ساخرا: حبسوك وعادك تقرا لهم! ليحييه شائف بأن الثوابت يجب أن تستمر في أعماق الإنسان.

في حصار السبعين كان للإعلامي عبد العزيز شائف أدوار وطنية وجهود كبيرة استمرار بث إذاعة صنعاء، رغم تعرضها للقصف.

أضاف وعدد من زملائه عنصرا جديدا إلى أدبيات الإذاعة صنعاء، وهو الدراما الإذاعية. فكان أول مسلسل كتيه (وزعت وردة)، ثم (حتى لا يعدم الأرض والحب)، و(تمزق اللثام) وغيرها من الأعمال التي كان يكتبها ويخرجها ويشترك في تمثيلها.

عندما تم قصف الإذاعة، كان شائف يكتب ويقدم مسلسل (موتى بلا قبور)، والذي كان يذاع في الخامسة والنصف عصرا، ويشترك معه في التسجيل مجموعة من الزملاء أبرزهم فائق اليوسفي.

كان هناك أيضا برنامج واسع الانتشار في تلك الأثناء،

من أوائل المذيعين في إذاعة صنعاء بعد قيام الثورة. تاريخه يكاد يكون هو تاريخ تلك الإذاعة، وصوته هو صوت تلك الثورة.

ولد المذيع والمخرج والإعلامي عبد العزيز شائف الأغبري عام 1947 في قرية الأشعاب عزلة الأغابرة مديرية حيفان، محافظة تعز. تلقى تعليمه الأولي في كتاتيب القرية، ثم انتقل إلى عدن مواصلا دراسته هناك.

كان من المقرر بعد إتمامه الثانوية أن يسافر إلى روما، غير أن وفاة والده في حادث سير مؤلم جعلته يصرف النظر عن طموحاته ويتولى إعالة والدته وإخوته.

سافر إلى صنعاء للعمل في فندق. وبعد فترة من العمل هناك التقى بالمصادفة أحد زملاء الدراسة، عرض عليه العمل في الإذاعة فقبل على الفور.

التحق بقسم الأخبار، وكان (من المحيط إلى الخليج) هو أول برنامج يكتبه ويقدمه.

في 1965 كان عبد العزيز شائف ومجموعة من الإذاعيين ضيوفا على سجن الرادع لمدة أربعة أشهر. أما السبب فمظاهرة خرجت للتدبير بقرار السلال إقالة أحمد



ملاحم صوت

الأخيرة

الثلاثاء 28 يناير 2020 - العدد (4)



فؤاد المحنبي

فضاءات محمدية

فضاءات المذى بصداك ملأى
صدى يحتلني حبا ودفئا
كأن الصمت صوتك في خيالي
يقربني لقدمك حين أنأى
فتم ورفيف رُوحى منك أدنى
مع الأملاك نستجليك ضوءا
فمنك النور نافلة وفرضا
وأنت السود خاتمة وبدءا
كأنك من حنان الله قلب
يصوغ العمر أنهارا وقيئا
ستكبو خلفك الأضغان صرعى
وتنبؤ أسهم الحداث خسأى
لأنك عشت للأحباب حتى
درأت عن القلوب الهم درأ
فيلت بأفئنا السفلى شأوا
وفوق ذرى السما أسمى وأشأى
وهدي سمالك برهان التسامي
تجاوز مسمعا منا ومرأى
تجف غيوم أنواء المآسى
لديك وتبدع الرحمة نوءا
محمدها وأحمدها سناء
وأسخاها الذي الأسقام برأ
تري ما في مدانا من عناء
ومن خلف المذى عيناك أراى
فما لي عنك في الأخرى براى
ولا لي عنك في دنياي منأى
عليك من السلام صلاة رُوحى
حواليها تنامى الحب شطأ

رجع الوتر



«من لم يحركه العود وأوتاره والربيع وأطيابه فهو فاسد المزاج وليس له علاج».

تدرد العبارة كثيرا في سياق الاستشهاد على موقف الإسلام من الموسيقى. وهي للإمام أبي حامد الغزالي أحد أشهر الفقهاء. ولكن ليس هذا هو موضوعنا.

ما يسترعي الانتباه في هذه العبارة هو الربط بين عدم استجابة الإنسان للمعطيات الجمالية السمعية والبصرية وانحراف الصحة النفسية للمتلقي «فساد المزاج». وليست هذه المرة الأولى التي يلاحظ فيها هذا الاقتران. فقد سبق أن كانت الفنون ومنها الموسيقى ضمن الموضوعات التي اختصها عدد من الفلاسفة بالبحث الكاشف عن دورها وأثرها ليس في وجدان الإنسان ومشاعره فحسب، بل في إطلاق الطاقة الحيوية «البيولوجية» للجسم البشري وفي النظر العقلي التأمل.

فحين يستغرق الإنسان في الاستماع للموسيقى يسري فيه نبضها السحري الخفي فيحركه ويبعث فيه قوة متجددة. وكلمة «يحرك» في العبارة السابقة أوجزت بدقة جوهر الأثر، حيث تنفتح على دلالات حركة متعددة الأبعاد تناولتها الدراسات النفسية بكثير من التفصيل.

فهناك البعد الوجداني الذي تثيره فينا الموسيقى والغناء إذ تستثير كوامن النفس البشرية المترعة بالأحاسيس والمشاعر المختلفة، ويتوقف تجاوبنا معها على درجة حساسيتنا ومشاعرنا الوجدانية حين ننصت للحن الجميل. وهناك من ناحية ثانية بعد آخر للحركة يتمثل في الاستجابة الجسمية لتأثير الموسيقى وتحفيز الوظيفة الحيوية التي يتم التعبير عنها بتمايل الجسم، أو أجزاء منه أو الرقص... إلخ.

وثالثا هناك بُعد أقل ظهورا ولموسية وأقرب إلى السكون، ويتمثل في النشاط الذهني التأمل، ويتطلب قدرا من المعرفة الموسيقية، ويتوجه إلى متابعة الألحان، وتطويرها وتحولاتها، ومدى التكامل في التعبير بين الكلمة والتعبير الموسيقي، والتميز في الأداء... إلخ.

لذلك حرصت الدول التي تسعى إلى بناء الإنسان الموفور الصحة النفسية والعقلية والجسمية، على أن تكون مؤسساتها التربوية التعليمية وغيرها ملبية لهذه الأسس.



زوامل الشهيد القحوم والثائر الليث على أكثر من 40 منصة بث موسيقى عالمية

لمنصات البث تلك، وستبذل قصارى جهدها لجعل هذا النوع متاحا للجمهور الغربي، وإخراج هذا النوع من الفن اليمني من الحيز المغلق إلى السوق التجاري الغربي.

وأشار إلى أن هذا المشروع الذي سيدر إيرادات يعتبر مشروعا إنسانيا، وستكون جميع إيراداته للجمعيات الخيرية لصالح اليمن فقط.

وأوضح أنها المرة الأولى، التي ستكون فيها الموسيقى القبلية اليمنية «Zawamel»، متوفرة على تلك المنصات بالإضافة إلى أكثر من 35 منصة بث أخرى.

وبين أنهم تعاقدوا مع شركة دنماركية بشكل تعاوني، كونها تملك خيارات أكبر للتوزيع العالمي الفعال.

وأفاد الناشط الدنماركي أن الألبوم الأول لعيسى الليث تم إطلاقه إلى السوق التجاري الغربي بين 23 و26 يناير الجاري، وسيصدر الألبوم الثاني على منصات الموسيقى الغربية في الأيام القادمة، وسيكون للشهيد لطف القحوم

خاص - «مرافي»: أنشأ ناشطون غربيون مناهضون للعدوان الأمريكي السعودي علامة توزيع موسيقى جديدة لزوامل المنشدين عيسى الليث ولطف القحوم، على منصات البث الموسيقي العالمية.

وصرح صاحب الفكرة الناشط الدنماركي Rune Agerhus لمرافي: «لا» أن الفكرة أتت بعد أن تلقى طلبات كثيرة من أصدقائه وبعض الأشخاص في دول أوروبية مختلفة لزوامل عيسى الليث والشهيد لطف القحوم.

وقال Rune إن معظم الغربيين يستمعون إلى الموسيقى عبر خدمات البث الموسيقي العالمية مثل «سبوتيفاي» أو «آي تيونز» أو «ناتيدال» أو «آبل ميوزيك»... ما دفعه إلى العمل على إنشاء علامة توزيع خاصة بالزوامل سماها «Saba Music»، بتعاون الناشط والمحلل السياسي الدكتور أحمد المؤيد.

وأضاف أن «Saba Music» ستقوم بتوزيع الزوامل



مواجهات مع العدو في البيرة ومخيم العرب

الاحتلال يعتقل 17 فلسطينياً في الضفة

متابعات - "لا"

الله، فيما أغلقت قوات الاحتلال البوابة المقامة على مدخل مخيم الجلزون، وانتشرت قرب المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

كما اندلعت مواجهات في مخيم العرب شمال الخليل، حيث اعتقلت قوات العدو أسطح المنازل وأطلقت قنابل الغاز صوب المواطنين. وشنت قوات العدو حملة مدهمات واعتقالات واسعة تركزت غالبيتها في محافظة جنين.

واعتقلت قوات العدو شاباً من منزله في بيت لحم، كما اعتقلت شاباً من رام الله. ومن محافظة جنين اعتقلت قوات العدو 9 شبان من منازلهم في بلدة برطعة غرباً.

اندلعت فجر أمس، مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني، في حي البالوع في مدينة البيرة، في حين شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طالت 17 فلسطينياً في الضفة الغربية.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات الاحتلال اقتحمت حي البالوع في مدينة البيرة وأطلقت الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع، فيما ألقى الشبان الفلسطينيون زجاجات حارقة على أليات العدو العسكرية.

وزعم جيش الاحتلال أن مسلحين أطلقوا النار صوب مستوطنة "بيت إيل" شمال رام

وشاباً من مخيم جنين، وشابين من بلدة يعبد جنوب المدينة. كما اعتقلت قوات العدو أسيراً محرراً من منزله في بلدة دورا، وآخر من مخيم الفوار في محافظة الخليل.

الصين:

80 حالة وفاة بكورونا

متابعات - "لا"

أعلنت السلطات الصينية، أمس، ارتفاع عدد ضحايا فيروس كورونا القاتل إلى 80 قتيلًا، وارتفاع عدد الإصابات بهذا الفيروس إلى 2300 إصابة في جميع أنحاء الصين.

أما لجنة إقليم هوبي (حيث ظهر الفيروس) فقد أكدت، في بيان أمس، ارتفاع عدد ضحايا الفيروس في الإقليم فقط إلى 76 شخصاً، كما ارتفع عدد المصابين إلى 1423 شخصاً.

من جهتها ذكرت الحكومة الصينية في بيان أن رئيس مجلس الدولة (رئيس الوزراء)، لي كه تشيانغ، زار أمس مدينة ووهان، مركز تفشي فيروس كورونا.

وأكدت لجنة الصحة الوطنية (وزارة الصحة)، في مؤتمر صحفي عقد أمس الأول، أن الفيروس الجديد يختلف عن الأنواع السابقة، ويخشى من تسارع قدرته على الانتشار بين البشر.

من جهتها وصفت منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا أو الفيروسات التاجية بأنها "مجموعة كبيرة من الفيروسات التي تسبب مرضاً يتراوح بين نزلات البرد الشائعة وأمراض أكثر حدة".

وتشمل الأعراض الشائعة للإصابة الحمى والسعال وضيق التنفس، وفي الحالات الأكثر شدة، يمكن أن تسبب العدوى الالتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة والفشل الكلوي، وحتى الموت.



إصابات بقصف سفارة واشنطن في بغداد

وكالات - "لا"

تعمل لإخلاء بعض الموجودين داخل السفارة، مشيراً إلى اتخاذ إجراءات أمنية مشددة وإغلاق الطرق المؤدية إلى مبنى السفارة.

مصدر ثان في وزارة الدفاع العراقية قال إن الطائرة العسكرية الأمريكية التي هبطت داخل مجمع السفارة، ثم أقلعت مجدداً ربما "أخلت مصابين".

وكانت قد سقطت، مساء الأحد، 3 صواريخ من أصل 5 استهدفت المنطقة الخضراء وسط بغداد، داخل حرم السفارة الأمريكية مباشرة.

أصيب عدد من الأشخاص، جراء القصف الذي استهدف المنطقة الخضراء ومبنى السفارة الأمريكية في بغداد، في حين طالبت الخارجية الأمريكية الحكومة العراقية بحماية سفاراتها. وقال مصدر أمني عراقي، أمس، إن 3 أشخاص على الأقل أصيبوا جراء القصف الذي استهدف المنطقة الخضراء ومبنى السفارة الأمريكية في بغداد، مضيفاً: "لم تعرف جنسياتهم حتى الآن".

وأوضح المصدر أن طائرات مروحية

إسقاط طائرة أمريكية في أفغانستان ومصرع جميع ركبها

متابعات - "لا"

وقال إسبر إن البنتاغون على علم بالتقارير التي تتحدث عن سقوط طائرة أمريكية في أفغانستان، مشيراً إلى أن الجيش الأمريكي يحقق بالحادث.

ورفض وزير الدفاع الأمريكي توضيح المزيد من التفاصيل قائلاً: "هذا كل ما أستطيع قوله في الوقت الراهن"، مؤكداً أن البنتاغون سيطلع وسائل الإعلام على التفاصيل فور ورودها.

وكانت قد أعلنت حركة طالبان أنها أسقطت طائرة أمريكية، وذكرت أن جميع الضباط الأمريكيين الذين كانوا على متنها قتلوا في هذه الحادثة.

وذكرت وكالات إعلامية أن الأنباء ما زالت متضاربة حول عدد الركاب على متن الطائرة، قائلة بأنهم ما بين "83 إلى 110 أشخاص".

أكد وزير الدفاع الأمريكي، مارك إسبر، أمس، أن الإدارة الأمريكية على اطلاع على التقارير التي تحدثت عن إسقاط طائرة أمريكية في ولاية غازني في أفغانستان، رافضاً الإدلاء بتفاصيل أخرى.



البنتاغون يعلن مقتل أحد جنوده في سوريا

متابعات - "لا"

ونقلته مواقع إلكترونية: "العرين في الجيش الأمريكي أنطونيو مور قتل في حادث أثناء إجراء عمليات تطهير لأحد الطرق في دير الزور، شرقي سورية، يوم الجمعة 24 كانون الثاني/يناير". مضيفاً أن "الحادث لا يزال قيد التحقيق"، وأشار البيان إلى أن مور، البالغ من العمر 22 عاماً، ينحدر من ولاية كارولينا الشمالية، حيث سبق أن عين في كتيبة هندسية تابعة للواء المهندسين 411 في تلك الولاية، من دون إيضاح كيفية مقتله بدقة.

أقرت وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون) بمقتل أحد جنودها الاحتياط متأثراً بجراحه التي أصيب بها في ما زعمت أنه حادث بمحافظة دير الزور شرق سوريا. وقالت الوزارة، في بيان أصدرته في ساعة متأخرة من ليل السبت



فاشل في ليبيا كما في سوريا!

راسل القرشي



ولهذا لانزال نسمعه من حين لآخر يلجأ لحرب التصريحات مهدداً ومتوعداً، إلا أنه يخشى أن يخسر في ليبيا كما خسر في سوريا - وهو المتوقع - وأن تنقلب توقعاته إلى حسرة وندم وخيبة ستفقدته الكثير على المستويين الداخلي التركي والخارجي...

ومن هذا المنطلق نقل أردوغان عناصر إرهابية كانت تقاتل في سوريا إلى ليبيا بهدف جس النبض ومعرفة ما الذي ستقدمه هذه العناصر وهي تقاتل في صفوف حكومة الوفاق والنهاية التي ستؤول إليها.

وبناء على كل التوقعات الماثلة والمتوقعة لا اعتقد أن أردوغان سيجازف وينقل قواته إلى ليبيا، وسيكتفي بإرسال بعض الخبراء العسكريين والآليات العسكرية، وتقديم الدعم اللوجستي وغيرها من الأعمال غير القتالية.

سيفشل أردوغان في ليبيا كما فشل في سوريا، وخاصة بعد تصريحاته الاستعمارية التي أطلقها قبل أشهر وقال فيها إن ليبيا جزء من تركيا، ومن حق بلاده الحضور والتدخل في دول عدة كانت ضمن "جغرافيتنا القديمة" - كما قال - ومنها ليبيا... وهي التصريحات التي أغضبت الليبيين، وكشفت عن الهدف الحقيقي من وراء التدخل التركي العسكري في ليبيا...

ستبوء كل مساعي أردوغان في ليبيا بالفشل كونه لن يواجه قوات حفتر فحسب، بل سيواجه الشعب الليبي بكامله، فتصريحاته المثيرة للسخرية حول ليبيا وسوريا هي التي أفشلتها قبل أن يبرم اتفاقياته المسماة الأمنية مع حكومة الوفاق، وقبل أن يعلن عن تدخله العسكري.

تغيير ديموغرافي شمال سوريا لصالح الطموح "العصملي"...

نعم... فشل أردوغان في سوريا... ورغم أنه يخوض منذ أشهر تجربة أخرى في شمال شرق سوريا ستقوده هي الأخرى للفشل والعودة بقواته منكسراً، إلا أن طموحاته وسعيه لإعادة إرث أجداده لم ولن تهدأ، وسيواصل تنفيذ أهدافه من خلال دعم الجماعات الإرهابية لإقلاق أمن واستقرار سوريا، وذلك بالتعاون مع الكيان الصهيوني وحلفائه الأمريكيين والأوروبيين الذين يلتقون معاً بنفس الأهداف والتوجهات في سوريا والمنطقة بشكل عام.

اتجه أردوغان صوب ليبيا لتعويض الهزيمة التي تلقاها في سوريا والفشل الذي مني به، وأبرم اتفاقية أمنية مع حكومة الإنقاذ الوطني الليبية الإخوانية التي أصبحت نهايتها قاب قوسين أو أدنى.

ووفقاً لهذه الاتفاقية يتمكن أردوغان من التدخل العسكري لمساندة أتباعه في ليبيا ومواجهة قوات حفتر التي أكدت أن الحسم العسكري هو الحل الوحيد لإنهاء التواجد الإخواني "الإرهابي" كما يصفونهم، وإعادة الحياة إلى طبيعتها في ليبيا.

تركيا تبحث عن الزوايا وتعمل استدارة باتجاهات مغايرة لتحالفاتها السابقة، لكن إلى أي مدى تستطيع استكمالها؟ وإلى أي مدى أيضاً طموحات أردوغان قابلة للتحقيق؟

كل المؤشرات تقول إن أردوغان الساعي عبر التدخل العسكري في ليبيا إلى مساندة أتباعه في حكومة الوفاق سيفشل، كونه يدرك أن قواته لن تذهب للتنزه في ليبيا، وإنما إلى مواجهة عسكرية ضارية ستكلفه وتكلف قواته الكثير،

طيلة السنوات التسع الماضية لم يستطع أردوغان رغم احتشاده حول النار وتوظيف كل إمكانياته الإرهابية والمادية في دعم الجماعات المسلحة ومن ضمنها المنظمات الإرهابية كداعش والقاعدة، من تحقيق أهدافه والأهداف الغربية في إسقاط النظام السوري وتغيير النظام.

بقي أردوغان يراهن من خلال توظيفه لكل تلك الإمكانيات والدعم المتواصل الذي يتلقاه من الدول الغربية وخاصة بتسيير جسر جوي لنقل الإرهابيين منها إلى تركيا ومن ثم إلى سوريا... بقي يراهن على نجاحه في إسقاط النظام السوري وتحويل سوريا إلى ولاية تركية تعزز من أماله وطموحاته في استعادة إمبراطورية أجداده...

وبعد كل ما قدمه وفعله مني أردوغان بالفشل وأصيب بخيبة أمل لم يكن يتوقعها، الأمر الذي دفعه في آخر الأمر إلى تنفيذ عملياته العسكرية الواسعة في شمال شرق سوريا وأطلق عليها اسم عملية "نبع السلام"...

والهدف كما روج حينها حماية تركيا من الجماعات الإرهابية التي تشكل تهديداً على أمن تركيا واستقرارها.

حينها قال أردوغان: "عملية نبع السلام هدفها تطهير الأراضي من منبج إلى الحدود العراقية وسنستمر حتى إنجاز هذا الهدف"... وهو بما قاله يؤكد ما ذهب إليه الكثير من المحللين السياسيين الذين أشاروا إلى أن أردوغان لديه طموحات توسعية، ولا يستبعد أنه يتخذ من قضية اللاجئين السوريين ذريعة لتحقيق أو للوصول إلى أهدافه الكبرى من وراء هذه العملية العسكرية الواسعة، وإحداث

فضول تعزي

محمد التعزي

لم يكتب تاريخ اليمن المعاصر بما يعنيه التاريخ من حقائق واقعية صرفة، دون أن تكون هذه الكتابة ممزوجة بالانحياز لمصلحة خاصة ولمزاج خاص، وقد كان شعور بعض الثوريين حتى فترة قريبة مفعماً بـ "الغبين" و"المرارة" عندما كان الدخلاء على الثورة أو السارقون لها قد أفادوا من نتائجها وهي الرفاه والاستقرار والسلام، بينما شعر الثوار الحقيقيون بالعوز والفقر المهيمن، فلجأوا للكتابة يعصر بعضهم الأحداث بالحق والباطل كردة فعل لما أصابهم من نسيان وإهمال، بل ببساطة أصبحوا وأظهروا وأمسوا يرون أبناءهم وبناتهم بل جيرانهم يخرجون السننهم لهم، هزوا وسخرية، كأنهم زرعوا وما حصدوا، بل حصد غيرهم من سراق الثورة المغامرين في كل زمان ومكان. ولذا فإن أجيالاً صاعدة من أبناء اليمن في الشمال والجنوب صحوا على "فجر يوم صبي ويا صحوات المنى أطربي"، وبين الأقواس للراحل البصير عبدالله البردوني، لم يشهدوا كيف ضحى الآباء بأموالهم وأرواحهم لإنجاز ثورات توالى الأولى بعد الأخرى حتى مطلع الفجر، بل أستطيع القول إنه لم يكن اليساري ولا اليميني ولا الوسطي ولا الرجعي غير أفكار كالتقارب ليشعل في قلبه حريق الثورة، ففي الشمال أراق أحمد حميد الدين دماء زكية طهوراً، فقتل عشرات العلماء والمفكرين بدون أحكام شرعية، حتى ليصرخ بحرقة أحد هؤلاء الأعلام بعد أن علم أنه سيكون مقتولاً بعد دقائق على يد سيف الإمام "فرع حجة"، لماذا سيقتلني ابن حميد الدين؟ أين الحكم الشرعي؟ بل كان قد أفاد عن أبي الدرداء حين نصح للحاكم الأموي الكبير فقال له "الوعد الله يا معاوية"!

أما في الجنوب فكان هناك صراع على السلطة، بل من وجهة نظري كان صراعاً على "النقاء الثوري" ودليلاً على صوفية الثورة وسيادة الروح على المادة "بمفهومها" فمن هو عبدالفتاح إسماعيل الجوفي؟ ومن هو الشبيبة "سالمين" و"علي عنتر"؟ ومن هو قحطان الشعبي وعبدالله اللطيف الشعبي؟ ومن هو عبدالقوي مكاي ومن غيرهم كثير. ومن وجهة نظري إن أجيال الثورة لا تعرف إلا القليل المزيف عن الثورات اليمينية.

حكومة محاولة التسوية

علي كوثراني*



لذلك فإن الحذر واجب من تعليق أنصار المقاومة بعض آمالهم على هذه الحكومة باعتبارها "حكومتهم"، بالدرجة الأولى لأن الأمر مجاف للحقيقة، وبالدرجة الثانية لأنه سيرتد نقمة على المقاومة من هؤلاء الأنصار أنفسهم.

إن كان من فرصة يجب أن تعطى الآن، فهي للأمريكي لأن يوقف حصاره، وللمقاومة كي تعد للمواجهة، وإن كان من نقمة سوف ترتد، فلترد على الحصار وأصحابه، وعلى التيار التسويبي دون غيره إن لم تأت الأموال الموعودة ولم يضبط الداخل، لا على نواة المقاومة التي أعلنت بدء مسار شاق لإنهاء الوجود الأمريكي في المنطقة... مسار نأمل أن نرى ترجمته في الاقتصاد والسياسة.

* كاتب لبناني

ولا يجب أن تحسب هذه الحكومة بأي حال من الأحوال على المقاومة.

أما مناسبة هذا الكلام، فهي إلقاء الضوء على واقع الحال الآن، وهو عدم توفر القرار بالمواجهة، حتى الآن، وما يستتبعه من تدابير اقتصاد الحرب الممهدة للصمود والبدء باستراتيجيتي التكامل مع الإقليم والتوجه شرقاً لتأمين البديل في ظل الحصار ثم الشروع ببناء الدولة الحقيقية القادرة والعزيزة.

بطبيعة الحال، لا داعي للقول بأن الحصار باق وأن الأموال مازالت ممنوعة حتى إشعار آخر، وأن العقاقير لن تنفع إذا ما استحققت الجراحة، ولكن من الضروري القول بوجود ألا تتخطى الطموحات قدر غاية المقاومة من محاولة التسوية هذه بضبط الداخل وتأجيل المواجهة.

إن الحكومة التي ولدت مؤخرًا ليست حكومة تسوية كسابقتها، بل هي حكومة محاولة تسوية، بمعنى أنها دعوة للتفاوض، وبالتالي فإن كلفتها على المقاومة ستكون أعلى من كلفة سابقتها، لأن فريق الدرجة الأولى الأمريكي ممتنع عن استئناف التسوية بأمر أمريكا نفسها التي تمتنع حتى الآن عن التفاوض.

إذن، فإن خيار المقاومة بالتمسك بالحري، كابتن فريق الدرجة الأولى الأمريكي، حتى آخر رمق، ثم استئناف التسوية المقطوعة من الجانب الأمريكي عبر السير بفريق درجة ثانية أمريكي، لا يجب أن يفهم بأي حال من الأحوال على أنه خيار مواجهة، بل واجب فهمه على أنه محاولة من المقاومة لضبط الداخل قدر المستطاع وتأجيل المواجهة، ومحاولة من غيرها لاستجلاب الأموال الموعودة من الخارج،

«القوس والسهم» اليمني يشارك في التضامن الإسلامي



يستعد منتخبنا الوطني للقوس والسهم للمشاركة في بطولة التضامن الإسلامي الرابعة التي تستضيفها بنجلاديش في الفترة 22 - 28 فبراير المقبل.

ويضم المنتخب الوطني للقوس والسهم 3 لاعبين، هم: إبراهيم الطيب وسليمان الجابري وناصر حسان، مع المدرب فيصل الكحلاني. وستكون هذه هي المشاركة الرابعة لمنتخبنا في بطولة التضامن الإسلامي، حيث سبق أن شارك في بطولة المراكز والأندية العربية بالعراق وبطولة ودورة الحكام العرب في تونس وبطولة الآسيوية في تايلاند المؤهلة لأولمبياد اليابان 2021.

الرياضة 13

الثلاثاء 28 يناير 2020 - العدد (375)
www.laamedia.net

السريوري إلى السوق العماني

أحمد الشلال - لا

يستعد لاعب منتخبنا الوطني لكرة القدم أحمد السريوري لتوقيع عقد مع نادي السوق العماني الذي ينشط في دوري المحترفين العماني (عمانتل).

مصادر مقربة من اللاعب السريوري أكدت لصحيفة "لا" أنه سيصل إلى سلطنة عمان اليوم من أجل إنهاء إجراءات تعاقد مع فريق السوق، في تجربة احترافية جديدة.

وكان السريوري قد انتقل نهاية العام الماضي إلى نادي تابوراسكو، أحد فرق الدرجة الثالثة في الدوري التشيكي، بعد عدة تجارب احترافية مع أندية برازيلية وناادي المرخية القطري.



وليامس ضحية العنصرية

يواجه فريق إسبانيول احتمال معاقبته بسبب الإهانات العنصرية التي صدرت من جمهوره بحق المهاجم الأسمر البشرة في صفوف النادي الباسكي أتلتيك بلباو، إنيياكي وليامس.

وتعادل إسبانيول وضيفه بلباو 1-1 أمس الأول في الدوري.

وقال وليامس، الذي دافع عن ألوان المنتخب الإسباني مرة واحدة فقط: "غادرت (ملعب إسبانيول) حزينا بعض الشيء، ليس بسبب التعادل في المباراة وحسب، بل لأنني كنت ضحية للهتافات العنصرية. هذه أمور لا يريد أن يسمعها لاعب أسود البشرة أو من أي أصل كان".

ورأى ابن الـ 25 عاما أن "هذه الأحداث لا يجب أن تحصل. على الأشخاص أن يأتوا إلى الملعب من أجل الاستمتاع، تشجيع الفريق... هذه رياضة زمالة، رياضة جماعية".

مصرع أسطورة السلة الأمريكية في تحطم مروحية

لقي نجم كرة السلة الأمريكي، الأسطورة كوبي براينت، مصرعه في حادث تحطم مروحيته الخاصة في مدينة كالاباساس بولاية كاليفورنيا الأمريكية، أمس الأول.

وأكدت السلطات الأمريكية مصرع كوبي براينت مع أربعة أشخاص آخرين، بينهم ابنته جيانا ماريا البالغة من العمر 13 عاما، وزميل لها في فريق كرة السلة كان برفقة والده والطيار.

من جانبه، ذكر موقع (ESPN) الأمريكي الرياضي، استنادا إلى مصدر مطلع، أن براينت وآخرين كانوا في الطريق لمشاهدة مباراة في كرة السلة. وقال مسؤولون إن طائرة براينت من طراز "سيكورسكي إس-76" سقطت في أجواء ضبابية حوالي الساعة العاشرة صباحا على تل في كالاباساس بولاية كاليفورنيا على بعد 40 ميلا شمال غرب لوس أنجلوس.

ويعد كوبي براينت (41 عاما) واحدا من أساطير كرة السلة، حيث حقق خمسة ألقاب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (NBA)، وهو أكثر المسجلين تاريخيا لفريق لوس أنجلوس ليكرز ورابع أفضل المسجلين في تاريخ السلة الأمريكية برصيد (33643) نقطة، وأول لاعب في تاريخ الدوري الأمريكي للمحترفين يلعب 20 موسما على الأقل.

وبالإضافة لحصده الكثير من الجوائز الفردية والألقاب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (NBA) حصل الأسطورة براينت على جائزة "أوسكار" عن فيلم اعتزاله القصير "عزيتي كرة السلة"، والذي عُرض في يوم اعتزاله اللعب مع فريق لوس أنجلوس ليكرز، وهو يسرد فيه رسالة خاصة عن مسيرته الرياضية كتبها في عام 2015.

إريكسين في الـ "إنتر" بعد طول انتظار

على راتب 8 ملايين يورو في الموسم الواحد، إضافة للحوافز، ومن المقرر أن يوقع عقدا مع إنتر ميلان يمتد حتى 2024.

وكان إنتر ميلان قد وافق على الشروط الشخصية للاعب منذ فترة، إلا أن توتنهام رفض التراجع عن قيمة الصفقة وطلب الحصول على 20 مليون يورو.

ويعتبر إريكسين الصفقة الثالثة لإنتر ميلان خلال سوق الانتقالات الشتوية، بعد إتمام صفقة أشلي يونغ، لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي السابق، وكذلك النيجيري فيكتور موزيس، لاعب تشيلسي، اللذين انضموا رسميا إلى صفوف "النيراتزوري" هذا الشهر.

ويحتل إنتر ميلان وصافة الدوري الإيطالي، بفارق 3 نقاط عن يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب.

وصل الدنماركي كريستيان إريكسين، نجم وسط نادي توتنهام هوتسبير الإنجليزي، إلى مدينة ميلانو، صباح أمس، لإتمام صفقة انتقاله إلى نادي إنتر ميلان الإيطالي. وسيجري إريكسين، 27 عاما، الكشف الطبي تمهيدا لإعلان صفقة الانتقال إلى إنتر ميلان خلال الميركاتو الشتوي الجاري. وقدرت تقارير صحفية قيمة الصفقة بـ 17،5 مليون جنيه استرليني، ما يعادل 20 مليون يورو، علما أن عقده مع النادي الإنجليزي سينتهي في يونيو 2020، ما أدى إلى انخفاض سعر الانتقال إلى النيراتزوري، بعد أن فضلت إدارة توتنهام بيع اللاعب حاليا كي لا يرحل مجانا بعد 6 أشهر من الآن. وذكرت شبكة "سكاى سبورت إيطاليا" أن إريكسين سيحصل





لا الشعر أبكيه، لا الإبداع، لا الأدبا
أبكي العراق، وأبكي أمتي العربا
أبكي على كل شمس أهدروا دمها
وبعدما فقدوها أسرجوا الحطبا
أبكي على وطن يبقى الأديب به
ليس الغريب، ولكن أهله غربا
أبكي على النخل يا من أنت صاحبه
وأنت ساقيه قرناً ماءك العذب

الثلاثاء

28 كانون الثاني / يناير 2020

3 جمادى الآخرة 1441 هـ العدد (375)

16

مغردون سعوديون: انفجارات في الصناعية والفصل بجزان

تداول ناشطون سعوديون على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أنباء عن انفجارات عنيفة هزت مدينة جيزان منتصف ليل أمس الأول. وأفاد الناشطون، في تغريدات لهم أمس، بأن الانفجارات وقعت في المدينة الصناعية المجاورة لميناء جيزان، ومدينة الملك فيصل العسكرية، ولم يذكروا تفاصيل أخرى. وكان الجيش واللجان الشعبية توعّدوا بالرد على غارات تحالف العدوان الأمريكي السعودي وإن كانت غارة واحدة. من جانبه قال رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، أثناء لقائه المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، الخميس الماضي، إن غطاء طيران العدوان لزخوفات مرتزقته في نهم تهديد قد ينهي مبادرة التهدئة من طرف واحد التي أطلقتها صنعاء في سبتمبر الفائت.

www.laamedia.net
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صالح الزكراكي

سقطات!

قرأت خلال الأيام الماضية وسمعت كثيرا من التندرات والنكات والتعليقات التي أطلقت على انقطاع خدمة الإنترنت، وكذا التأويلات والتوظيفات، وجميعها قد نتفهم الحثييات والشبهات التي استندت عليها، وقد نعددها في خانة التكهّنات والتخمينات، بما فيها تلك التي افترضت أن «انقطاع الخدمة مرده تأخر سداد رسوم الاشتراك في الكابل الدولي».

حتى تلك التوظيفات للتأويلات المسيسة لأسباب انقطاع خدمة الإنترنت والتي ذهبت إلى اتهام وزارة الاتصالات في حكومة الإنقاذ بأنها «قطعت عمدا خدمة الإنترنت عن 80% من اليمنيين» المشتركين، بزعم «السعي لإعادة اليمنيين إلى عهد العزلة والحرمان والجهل تحت حكم الإمامة»؛ قد نتفهم الدوافع والغايات التي تقف وراءها.

قطعا، مثل هذا الزعم لا يستقيم بحال مع زعم «نهب الحوشرين عشرات المليارات شهريا من إيرادات الاتصالات والإنترنت». فمن كانت له مثل هذه «المصلحة الكبرى»، يستحيل أن يقدم على حرمان نفسه منها، لأية غاية كانت، فضلا عن أن زعم غاية «فرض العزلة» لا تخدم بأية حال صموده بوجه تحالف حرب إقليمي ودولي.

لكن ما يثير الاستغراب بحق حد التقزز هو تلك الروايات المبتذلة التي روجها فريق من الموالين لتحالف الحرب على اليمن، بزعم أن «السعودية هي التي تتكفل بدفع رسوم الاشتراك في الكابل الدولي، وهي التي أوقفت الخدمة في سياق الضغط على الميليشيات الحوثية بحرمانها من المليارات التي تنهبها من إيرادات الاتصالات»!

ألا يشير التقزز والغثبان مثل هذا الاستلاب حد العبودية الرخيصة للسعودية، وهذا الانكباب على التمجيد لها في مقابل التحقير لليمن؟! هذا الابتذال في محاولة نسب الفضل للسعودية وامتلاكها «القوة الخارقة»، قطعاً يثير الاستغراب والتقزز، فهو افتراء محض للكذب. ويفتقد أدنى قدرات الحبك القادر على الخداع ولو حتى حين... 04



لتحسين الحكم



أنهى ثارا آخر عمره 70 عاما خلف 1150 ضحية أبو أحمد بطل الحرب والسلام

الصوفي وفصل جعمان، اللذين عملا على المتابعة والإشراف على تقريب جميع الأطراف عبر لجنة الوساطة ووزير الدولة الشيخ نبيه أبو نشطان، وأعضاء من اللجنة المشكلة من المحافظتين، تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والقيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية المشير مهدي المشاط.

وكانت القبيلتان ترزحان تحت وطأة هذه الحرب لعشرات السنوات دون أية محاولات لإيقافها من الأنظمة السابقة.

أنهى صلح قبلي بين قبيلتين في مديرية الجميمة بمحافظة حجة ومديرية صوير بمحافظة عمران، 70 عاما من الاقتتال والثأر والحرب بين القبيلتين.

وبموجب هذا الصلح فقد تم إنهاء ما يقارب 30 قضية حرب ونزاعات وصل عدد القتلى فيها ما يقارب 150 قتيلا وأكثر من 1000 جريح خلال العقود الماضية.

وأثنى الصلح التاريخي بعد جهود مكثفة ومتواصلة من عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي (أبو أحمد)، ومحافظي محافظتي حجة وعمران هلال

612 مقعدا جامعيًا لأقارب الشهداء

وذوو الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى موظفي الوزارة وأقاربهم من الدرجة الأولى.

وأكد، في تصريح لـ «26 سبتمبر نت»، حرص الوزارة على تخفيف معاناة الطلاب من خلال تخصيص 5 بالمائة من الطاقة الاستيعابية في الجامعات الأهلية و10 بالمائة بالجامعات الحكومية وتوزيعها على الفئات المستحقة.

وأضاف الدكتور علي شرف الدين أن المقاعد تم توزيعها على 11 فئة من خرجي الثانوية العامة بحسب الآلية المعتمدة، وهم أبناء وأقارب الشهداء وجرحى العدوان وأبنائهم وأقاربهم من الدرجة الأولى، والمتفوقون، وأبناء الفقراء، والنازحون، والأيتام، وأبناء الجيش والأمن واللجان الشعبية، وأبناء المناطق النائية المحرومة من التأهيل، والمهمشون،

قال نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور علي يحيى شرف الدين، رئيس اللجنة الرئاسية للمقاعد الجامعية المجانية، إنه تم تخصيص 2319 مقعدا من المنح المجانية للعام الجامعي 2020/2019 في كافة الجامعات الحكومية والأهلية عبر الآلية المتبعة بالوزارة، منها 612 مقعدا لأقارب الشهداء.

مؤسسة يمن ثبات التنمية

كُن شريكا في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

كاك بنك 1005780141

بنك اليمن الدولي 0002318163022

البريد 730730

يمنية

009671833768

info.yementhabat.org

00967775555661

www.yementhabat.org

